



**استئناف المفاوضات السودانية بعد احتواء الخلافات**

**الخرطوم-«القدس العربي»**

ن كمال حسن بخيت:

ومن جانب آخر وفي رد الحكومة السودانية على قلق الولايات المتحدة تجاه ما اسمته مواصلة الحكومة لهجومها على مناطق في الجنوب اتهمتها امس بعدم الحياد في التعاطي مع مسألة السلام في السودان، فضلا عن قولها ان اي هجوم من الحكومة يشكل خرقا صارخا لاتفاق وقف العدائيات بينها وبين الحركة «انتقد». مصطفى عثمان اسماعيل وزير الخارجية تصريحات باوتشر وقال انها «غير واقية» و«تفقه الحبادية» وهي «غير حل لها» وتابع «باوتشر لم يكن موجوداً يمنطق بالخرق». وأضاف. مصطفى ان تصريحات الناطق باسم الخارجية الأمريكية متاثرة بجماعات الضغط العاردية في السودان، وقال ان واشنطن تستقي معلوماتها من جهات غير محايدة من بينها منظمة العون الشعبي الترويجي التي ذكر أنها تدعم حركة التمرد وتتقى دعمها من حكومتي أمريكا والترويج، وحمل البيان اهتمام حكومة الولايات المتحدة البالغ بالقتال الدائر حاليا في المنطقة وقال انه ادى الى مقتل مدنيين ابراء ومن شأنه نصف محادثات السلام تملك اذونات لكنه سمح لها بالعمل حرصا على جهود السلام.

ووجهت تصريحات الناطق باسم الخارجية الأمريكية القول ان اي هجوم حاليا من الحكومة في مناطق غرب اعلى النيل أو تعزيز قواها هناك يشكل انتهاكا للوجود العسكري في حمايتها هناك، وحملت تصريحات الناطق باسم الخارجية الأمريكية انتقادها لبعض مناطق في الجنوب وتعزيزها، صارخا لاتفاق وقف العدائيات الموقعة بينها والحركة الشعبية.

وأضاف باوتشر «اذا كانت الانباء حقيقة فإن الخرطوم ستواجه خطر فقدان الثقة فيها كشريك جاد للسلام مع الولايات المتحدة والمجتمع الدولي».

وفند البيان ما ذهب اليه الحركة السودانية من مدينة اللير تحت سيطرة الحكومة منذ 7 اعوام. وقال البيان «يمكن لعملية شريان الحياة التابعة للامم المتحدة والتي تنظم امدادات الاغاثة بالمناطق المختلفة بجنوب السودان ان تؤكّد وقوع المدينة في الاراضي الخاضعة لسيطرة الحكومة». ودلل البيان على وجود المنطقة تحت سيطرة الدولة حاليا بين بايتو واللير.

وفي الخرطوم أصدرت سفارة واشنطن بالخرطوم بيانا امس أكدت فيه ان جيف ملنكتون القائم بالأعمال الامريكي والجنرال هيربرست لويد رئيس فريق محابة المدنيين سيتوجهان اليوم من نيروبي لاطلاق مبعوث سكرتارية الایقادة على النتائج التي توصل اليها فريق تقسيم الحقوق التابع لرقابة حماية المدنيين الذي زار غرب اعلى النيل.

وتحملت حملة اهتمام حركة العمال اجتماعاً واسع من اتهامات الحركة الحكومية بخرق الهدنة وركز على ان طقطة اللير في يد القوات المسلحة منذ 7 ابريل واستشهد بالطريق التنموي الذي يشهد الحكومة هناك باعتباره عملاً بـ«العدالة» مطلوباً ليس به خرق لاتفاقية الهدنة. وأكد ان سكرتارية الایقادة تقبلت في السودان وارسلت فريقين من رقابة حماية المدنيين امس لمنطقة القتال عاداً في نفس اليوم.

# تأسيس منظومة العمل القومي العربي بالسودان

الشعب العربي ومناهضة التدخل الاجنبي والاستهداف المباشر من قبل الادارة الامريكية لاقطار الوطن العربي بالإضافة الى العمل مع كل القوى الوطنية وعلى الصعيد السوداني دعا الميثاق لضرورة وضع القوى القومية في السودان كل مقدراتها وامكاناتها الفكرية والسياسية والمادية لدعم مشروعات الحوار القومي وتطوير الفكر وتتجديده.

يذكر ان اعلن تأسيس منظومة العمل القومي العربي بالسودان قد عقد مؤتمر صحافيًّا أمس تلا فيه بنود الميثاق، مبينا ان الاعلان ضم شخصيات قومية شملت حزب البعث العربي الاشتراكي القطر السوداني، الحزب الاشتراكي العربي الناصري وحزب البعث العربي الاشتراكي منظمة السودان.

■ الخرطوم - «القدس العربي»: في الوقت الذي قال فيه رئيس لجنة المفتشين في تقريره لمجلس الامن ان العراق لم يبرهن على تدمير جميع مالديه من اسلحة محظورة حذر حزب البعث العربي الاشتراكي من هجمة امريكية لضرب العراق تستهدف في ذات الوقت اكثر من خمس دول عربية والتلویح بتطبيق عقوبات دولية وامريكية عليها.

وقال الحزب فيما اسماه بـ«ميثاق العمل القومي العربي» الذي اعلنه أمس على شرف تأسيس منظومة العمل القومي العربي بالسودان قال ان الدفاع عن الامن العربي والمحاولات المتكررة من قبل الامبراليّة والصهيونية باستهداف الاقطارات العربية اضحى واجباً للحد من الهجمة الامريكية خشية تمزيق الأمة العربية الى دویلات.

وارد الميثاق ضرورة المشاركة الفاعلة مع نضال جابيه بين طرفي التفاوض، وذكر الخطيب ان الوفد الحكومي يتعه في العاشرة من صباح امس رباعيًّا مع آلية مراقبة وقف اطلاق النار التي التقى المراقبين والمبعوثين في الثانية ببراء و المجتمع بوفد الحركة.

وكانت الحالات توقيت ليومين في قاب انسحاب وفـ«الحركة احتلاً نفذته الحكومة ما اعتبره احتلاً نفذته الحكومة طلة الليبر بـ«النيل».

وكان الخطيب اصدر بياناً في وقت سابق أمس قال فيه ان الحركة ادعت ان حكومة خرق مذكرة التفاهم الخاصة بـ«العدائيات» باستيلائهما على مدينة بـ«غرب اعلى النيل».

# العربية نعيين وريدي دفاع وداخلية من المتمردين فرنسا متهمة بـ«الارهاب» في ساحل العاج ومشكلة الجنسية قد تحول البلد الى رواندا ثانية

هوفويت بوانبيه وزيراً أولاً في بداية التسعينيات. في تلك الفترة بالذات كان يمثل بلده الاصلي بوركينا فاسو في «صندوق النقد الدولي» ولكن راح يسعى فجأة لتخفيق الخناق على «الجانب» في محاولة منه لصرف الانظار عن أصوله البوركينابية.

وارح وثارة يضغط لفرض بطاقة الاقامة على كل البسطاء الذين لا ينتمون الى مختلف دوائر الحكم. وكرس وثارة صورة المسؤول الافريقي المتعجرف عندما سجن في 1993 لوران غbagbo على اثر مسيرة احتجاجية قام بها هذا الاخير على رأس حزبه «الحزب الشعبي العاجي». دخل غbagbo السجن إذ ولكنه صاغ في زنزانته تصوراً للتأسيس حزب آخر هو «التجمع الديمقراطي الجمهوري» وساعد على ذلك الجنرال ديني كوبينا.

وتأسس الحزب فعلاً بعد خروجه من السجن وانضم اليه اتباع وثارة الغاضبون الذين غادروا حزبه «الحزب الديمقراطي لساحل العاج». ما الذي فعله وثارة حينئذ؟ انضم الى حزب «التجمع الديمقراطي الجمهوري» الذي أسسه غbagbo وقاد انقلاباً بداخله لتدخل البلاد في دوامة جديدة أضفت الى فرار الرئيس السابق هنري كونان بيديبي الى باريس وتولي العسكري الحكم في شخص الجنرال روبير غي الذي نظم انتخابات في تشرين الاول (اكتوبر) 2002 كرست غbagbo رئيساً.

هناك موظفيها الى إعادة افراد عائلتهم الى فرنسا ويبلغ عددهم حوالي 250 شخصاً.

ما الذي حول البلد الاكثر استقراراً في افريقيا الى بركان لن ينطفئ قبل سيلان أنهار من الدماء؟ يصعب فهم ما يجري اليوم في ساحل العاج دون العودة الى بداية التسعينيات عندما توفي الرئيس الاسبق هوفويت بوانبي. ولم تتطرق مسألة الجنسية في السنوات التي سبقت التسعينيات بالشكل الذي طرحت به فيما بعد لتكون السبب الرئيسي في الغليان الذي يهدد البلد اليوم بالانفجار.

وكانت حكومة بوانبي تضم وزراء منحدرين من بلدان مجاورة لساحل العاج إذ كان محمد دياوارا وزيراً للتخطيط ومنحدراً من مالي وكان السينغالي مامادو تيام وزيراً للاعلام وكان وزير الانتاج الحيواني دييكو غاربي من التيجر بينما كان ساوا دوغو وزيراً لل فلاحة ومنحدراً من بوركينا فاسو. مشكلة الجنسية هي النقطة الجوهرية في هذا البلد الذي يعيش فيه أكثر من 60 عرقاً ناهيك عن التعددية الدينية (الإسلام والمسيحية أساساً) التي لم تزعج أحداً من قبل. أم ان البركان كان خاماً فقط وأن الاول الذي ينفجر؟

إن جاز استعمال صورة البركان هذه فإن الذي فجره هو الأسان درامان وثارة عندما عينه الرئيس المقيم المؤسسات الفرنسية الكبرى المقيدة

«الحركة الوطنية لساحل العاج» قدم تنالزاً ضخماً باعتراضه بغاية بوكيري لأنه «يفتقد لأي شرعية».

ومع ذلك لا يزال للقاء ماركوسي بدأت بعض الاصوات تهمس بأن فرنسا غيرت موقفها من النظام في ساحل العاج الذي تربطها به اتفاقيات دفاع مشتركة وهو ما يفسر التواجد العسكري الفرنسي هناك. وفهم مامادو كوليبالي رئيس البرلمان في ساحل العاج التوجه الفرنسي المرتفق منذ البداية لغذار الاجتماعات قبل الاولان مندماً بما اعتبره خيانة فرنسية. ولن بدا ذلك التواجد كشكل من اشكال التدخل في الشؤون الداخلية للبلد مستقلاً فان «استدعاء» باريس لأطراف النزاع لا يمكن أن يفسر تفسيراً آخر، عن هذا الموضوع قال غيوم سورو: «إننا نشيد بالواسطة الفرنسية ونقول كثيراً على فرنسا التي تريد أن تقى بلادنا من ذات المصير الذي عرفته رواندا». يكفي تصریح بهذا الفهم الاسباب التي أدت بانصار الرئيس غbagbo الى تحطيم كل ما يحمل الاولان الفرنسيين في العاصمة أبيدجان كمقر المركز الثقافي الفرنسي وشركة الطيران (اير فرانس). وصرحت وزيرة الدفاع الفرنسية ميشيل اليو ماري أن ترحيل 1600 فرنسي المقيمين في ساحل العاج «أمر غير وارد في الوقت الراهن» بينما دعت المؤسسات الفرنسية الكبرى المقيدة

تجلى فرنسا اليوم الخميس جموعة من ممثلي «النواة» في ساحل العاج باتجاه العاصمة السنغالية داكار قبل ان تشد الرحيل الى مدينة بوادي بيت ينتظرها آلاف الانصار حسب ما يرجحه غيوم سورو الناطق باسم حركة الوطنية لساحل العاج «غم يوم سورو في باريس خلال لقاء صحافي ضررته «القدس العربي» ليل الثلاثاء.

ورفضت الاحزاب التي تمثل الغالبية في البرلمان في ساحل العاج امس ربعاء تعين وزيري دفاع وداخلية التمردين، في بيان صحافي صدر باريس.

ويأتي هذا التحرك بعد سلسلة من واعيد واللقاءات بين مختلف أطراف النزاع في ساحل العاج كان آخرها لقاء باركوسى بضواحي باريس الذي يهنى يوم الجمعة الاخير وتعلق عليه انساً أملاً كبيرة لوقف الحرب الاهلية مستعمرتها القديمة. وكان الرئيس روان غbagbo قد سافر الى ساحل العاج من قبل وطمأن «الوطنيين» فاضبين من اتفاق ماركوسى وقتل من أنه بعد أقل من أسبوع من توقيعه عليه وهو الشيء الذي جعل غيوم برو يقول في باريس أن حزبه

## باكستان تعقل 2 ناشطا اسلاميا ارادوا تشكيل حركة محظورة

■ بيشاور (باكستان) - اف ب: اعلنت الشرطة الباكستانية امس الاربعاء اعتقال 21 ناشطاً إسلامياً حاولوا إعادة تشكيل حركة المجاهدين المظورة والمدرجة على اللائحة الأمريكية للمنظمات الإرهابية.

وقال مساعد المفتش العام في الإقليم الشمالي الغربي الحدودي عبد سعيد لوكالة فرانس برس «أنهم ينتمون إلى حركة المجاهدين».

وأوضحت الشرطة أن المجموعة فتحت مكتباً باسم حركة جديدة هي جماعة الانصار في ديرية اسماعيل خان جنوب بيشاور، على بعد 150 كيلومتراً من الحدود الأفغانية، مشيرة إلى أنها ضبطت أسلحة وذخائر خلال عملية مداهمة

الداخلية ان هؤلاء الهاجرين رغم محدودية عددهم ما زالوا خارج نطاق السيطرة وانتقد بعض الدول الأوروبية لعدم تسلیمها المطلوبين. وقال ان بعض العناصر الهاوية تسعى طوال الوقت للاتصال باتباع او جماعات في الداخل ويحاولون تمويلهم وان عددهم ليس كبيراً كما كان من قبل لكنهم خارج نطاق السيطرة لأنهم يقيمون في دول اخرى. وأضاف ان مصر طلبت مراراً من هذه الدول ان تسلّمهم لكن رد الفعل لم يكن كافياً حتى وقعت احداث 11 ايلول (سبتمبر) وعندئذ كان الوقت قد فات.

وقال ابو السعود ان الارهاب الدولي تلقى صفعه شديدة من خلال الحرب على الارهاب والهجمات على تنظيم القاعدة في افغانستان. ولكنه أضاف انه لم ينته بعد وأشار الى وجود خلايا كامنة لم يقض عليها بعد. ويتم منتقذون مصر باستغلال صدمة هجمات 11 ايلول

القاهرة- من كارولين دريس:

قالت مسؤولة كبير بوزارة الداخلية المصرية امس ربيعان عن انصار ارهابية وخلايا كامنة تسعى لاحياء شبكتها في اكبر دولة عربية لكن الاجراءات الامنية شديدة تطبقها تحت السيطرة.

وقال اللواء احمد عمر ابو السعود المسؤول البارز لرويترز في حدث نادر من نوعه ان مصر شنت عمليات ناجحة على عناصر يشتتب بها نشطة في اخل، لكنه قال انه ليس بالمكان السيطرة على نشطة التخريبية لارهابيين بالخارج دون التعاون مع اطارات اجنبية.

وتتابع ان هناك بعض الجماعات في مصر تحاول بناء انشطتها لكن وزير الداخلية يبذل جهداً كبيراً خصاء على كل هذه الجماعات وقيادتها. وأضاف ان

وأدرجت واشنطن حركة المجاهدين في نهاية العام 2001 على لائحتها الممنوعات الإرهابية. وكانت هذه الحركة ترسل ناشطين مقاومين للوجود الهندي في ولاية كشمير الهندية المتنازع عليها بين باكستان والهند. وحضرت السلطات الباكستانية بعد ذلك الحركة، فاغلقت مكاتبها وجمدت حساباتها المصرفية.

وقالت الشرطة ان المشتبه بهم «يحضرون لاستجواب»، مضيفة ان «بعضهم متوجه الى افغانستان لخوض الجهاد». ويمكن ابقاء المعتقلين موقوفين رهن التحقيق لمدة 12 شهرا

(سبتمبر) على نيويورك وواشنطن وال الحرب على الارهاب التي أعقبتها كذريعة للحمل على الاسلاميين وغيرهم منعارضين السياسيين وهو اتهام تنفيه مصر.

وقتل متشددون اسلاميون الرئيس الراحل انور السادات عام 1981 وخاضت مصر حربا ضد متشددين اسلاميين يحاولون قلب نظام الحكم خلال الفترة من 1992 الى 1997.

وسقط 1200 قتيل على الاقل في الصراع اغلبهم من المتشددين ورجال الشرطة. ويقول المطلوبون ان الحملة المصرية خلال السنوات العشر الماضية تمكنت من وقف الهجمات عن طريق سجن العديد من المشتبه فيهم وتغليف مصادر تمويلهم، وتقول منظمات حقوق الانسان ان كثيرين من المشتبه فيهم قتلوا كذلك.

(سبتمبر) على نيويورك وواشنطن وال الحرب على الارهاب التي أعقبتها كذريعة للحمل على الاسلاميين وغيرهم منعارضين السياسيين وهو اتهام تنفيه مصر.

وتحددون اسلاميون 58 سائحا يقول الخبراء انهم لا يتبعون جيويا كامنة للمتطرفين.

ونجح بعض المتطرفين المصريين في الفرار من حملة الحكومة خلال العقد الماضي مثل ايمان القواهي العضو بزار في تنظيم القاعدة الذي أصبح الان من اكبر طلوبين في العالم بسبب مزاعم عن تورطه في هجمات ايلول (سبتمبر).

كما ان العديد من قادة القاعدة كذلك من المصريين.

طلب عدد من الذين تفهمهم مصر بالقيام بأنشطة طرفة حق الاله السياسي في الغرب وحصلوا عليه ما اثار غضب القاهرة.

اتهما بتطوير اسلحة دمار شامل ودعم الارهاب

# طهران تتهم بوش بالتدخل في شؤونها



يدو منتظري يصلون في بيت نجله قبيل اعلان رفع الاقامة الجبرية عنه

طهران-واشنطن-اف ب: اتهم الخارجية الإيرانية كمال خرازي ن الاربعاء الرئيس الأمريكي جورج ش بالعمل على نشر «اجواء من وتر» في الشرق الأوسط والتدخل شوؤن طهوان الداخلية.  
واعتبر خرازي متحدثا الى صحافيين لدى خروجه من مجلس زراء في طهران، ان تصريحات بوش لاثاء خلال خطابه السنوي حول مع الاتحاد لا أساس لها من الصحة». وأكد بوش في خطابه انiran تسعى لتطوير اسلحة دمار مل وتدعم الإرهاب».  
واعلن الوزير ان «ما قاله بوش عن الشعب الإيراني يشكل تدخلا في شؤون الداخلية لدولة أخرى، وهو ندينه».  
وتتابع ان «تصريحات بوش تثبت ان الولايات المتحدة ماضية في سياستها عدائية، بسعيها لنشر أجواء من وتر الامني داخل (الولايات المتحدة) سارجها، وخصوصا في الشرق وسط»، معتبرا ان واشنطن تريد هذه الطريقة «ضمان هيمنتها العالمية».  
ونذكر بمعارضة دول عدة ولا سيما وبيبة لهجوم أمريكي من طرف واحد على العراق.  
وا أكد انه حيال الازمة العراقية «اننا ملديانيون، لكن هذا لا يعني اننا غير ملدين»، مشيرا الى ان طهوان تنتهج سياسة «حياد ناشط» بشأن هذا الملف.  
وصنف الرئيس الأمريكي جورج ش ايران الى جانب كوريا الشمالية عراق في ما اعتبره «محور شر»، ملال خطابه السابق حول وضع تحداد في 29 كانون الثاني (يناير) 20. وشدد الثلاثاء على انه بعد مضي 20 «ما زلت نرى حكومة تقع شعبها

# **الرئيس الأمريكي: الابتزاز النووي لكوريا الشمالية لن ينجح**

مؤتمر صحافي لدى عودته الى سول ان مضيفيه في بيونغيانغ البلغو ان كيم يقوم بجولة في البلاد وانه لن يستطيع لقاء لكنه اعرب عن استئناته بالزيارة وقال انه سيزور على رسالة رئيس كوريا الجنوبية كيم داي جونغ.

وأسفر له الى بيونغيانغ يوم الاثنين وكان ينتظر ان ينماقش الأزمة النووية مع زعيم كوريا الشمالية. وانتظر المبعوث الرئاسي حتى ساعة متأخرة منليل الثلاثاء في بيونغيانغ العاصمة كوريا الشمالية لاجتماع متوقع مع كيم. لكن زعيم الكوري الشمالي لم يحضر.

الرسمية عن حصف كوريا قولها «ينبغي على الولايات المتحدة ان تسحب فوراً الاسلحة النووية من كوريا الجنوبية... كوريا الجنوبية تحولت الى اكبر ترسانة للاسلحة النووية في الشرق الاقصى. هناك قاعدة هجوم نووي بها اكثر من الف قنبلة نووية صنعها الولايات المتحدة».

وقال مبعوث لرئيس كوريا الجنوبية عاد من كوريا الشمالية أمس الاربعاء دون الاجتماع مع زعيم الدولة الشيوعية كيم جونج ايل ان كيم تسلم رسالة من سيلول بشأن الازمة النووية.

وقال المبعوث ليم دونغ وون خلال

الشمالية ان الاسلحة النووية لن تجلب لها الا العزلة والكساد الاقتصادي واستمرار المصاعب».

ومن جهةها طالبت كوريا الشمالية الولايات المتحدة امس الاربعاء بسحب كافة اسلحتها النووية من كوريا الجنوبية هو اجراء تقول واشنطن انهما نفذته منذ 12 عاما. ويبعدوا ان الطلب هو احد عادات كوريا الشمالية للقول بالحاولة من جانب كوريا الشمالية التهديد بأن الولايات المتحدة هي التهديد العسكري الحقيقي في الازمة الناشبة بشأن السلاح النووي الكوري الشمالي.

وقلت وكالة الانباء المركزية الكورية

ادات الوقود مدفع كوريا الشمالية  
الانسحاب من معاهدة حظر الانتشار  
وهي وطرد مراقبى الامم المتحدة  
وووين. وقال بوش «طوال عقد  
سبعينات اعتمدت الولايات المتحدة على  
ر عمل تفاوضي لمنع كوريا الشمالية من  
الاسباب اسلحة نووية... ونحن متذكرون  
ان النظام هناك يخدع العالم ويطور  
الاسلحة طوال الوقت والاليوم فان  
نظام الكوري الشمالي يستخدم  
مامجه النووي للتحريض على الخوف  
يعينا للحصول على تنازلات».  
و مع تركيز ادارته على تزعزع سلاح  
العراق بالقوة اذا اقتضت الضرورة فان  
شيئا يسعى الى تصوير المواجهة مع  
كوريا الشمالية على أنها مشكلة دولية  
شد تأييد حلفاء الولايات المتحدة في  
طقة وخلفاء اخرين لحل الازمة  
وما سيما. وقال «أمريكا تعمل مع...  
يا الجنوبية واليابان والصين وروسيا  
حاد حل سلمي واقناع الحكومة الكورية

## وصول تعزيزات هامة من الجيشين الافغاني والامريكي الى وسط افغانستان

والأسلحة والمعلومات». وقال للصحافيين «ستتوصل العماليات اليوم حيث تتضمن هذه المناطق الجبلية ما لا يقل عن 160 كهفًا بل ربما أكثر من ذلك».

ووصف الطايرات الأمريكية وطائرات الحلفاء ليل الاثنين منطقة الكهوف بأكثر من 2000 قبة قبلة ويقوم نحو 400 فرد من القوات الأمريكية والإغاثية بتمشيط المنطقة منذ صباح الثلاثاء بحثًا عن مقاتلين على قيد الحياة لكن دون فائدة حتى الان.

وقال كينغ إن القوات الأمريكية تزيد معرفة عدد المقاتلين الذين كانوا في المنطقة بعد ان قدرتهم المعلومات الاولية بنحو 80 رجلاً. وفي معركة اناكوندا وهي اكبر معركة خاضتها القوات الأمريكية في افغانستان حتى الان سعى 1500 جندي أمريكي لطرد نحو 1000 مقاتل من طالبان وتقطيم القاعدة من كهوف يختبئون فيها في شرق افغانستان.

وقال مسؤولون أمريكيون وأفغان انهم يعتقدون ان المقاتلين في معركة يوم الاثنين تابعين لحكمنيار وهو قائده الأفغاني سابق في قوات الماهدين التي قاتلت القوات السوفيتية والذي يعارض ايضاً الوجود الأمريكي في بلاده وتوعد بطرد القوات الأمريكية من افغانستان.

إلى ذلك، أعلن فاضل اكير المتحدث باسم الرئيس الأفغاني حميد قريضاني ان الرئيس الأمريكي جورج بوش كرر في اتصال هاتفي الثلاثاء مع الرئيس الأفغاني تأكيد التزام بلاده باعادة بناء افغانستان وحماية امنها.

في الادارة المحلية وصول هؤلاء العسكريين الافغان والأمريكيين «باجراء مناورات في المستقبل في هذه المنطقة».

ورفض العسكريون الأمريكيون الاجابة عن اسئلة وكالة فرانس برس بدعوى ان هذا الامر لا يسمح به مسؤولوهم بحسب احد الضباط.

واقليم باميان هو نظريا تحت سيطرة الحكومة المركزية في كابول ولكن في الواقع تقود هذا الاقليم مليشيا الهزارة التابعة لحزب الوحدة الذي يتزعمه كريم خليلي وهو ايضا نائب رئيس ادارة حميد كرزاي.

اما اقليل قمر الواقع في شمال-شرق باميان والذي يسكنه الطاجيك والتتر الذين كانوا في السابق حلفاء طالبان ومنفقوسون تقليديون للهزارة فهو لا يخضع لسيطرة السلطات في باميان.

ومن جهة اخرى مشطت القوات الأمريكية امس الاربعاء كهوف جبال نائية في جنوب شرق افغانستان بعد معركة اوضحت ان حركة طالبان الحاكمة السابقة وحلفائها يحاولون اعادة تنظيم صفوهم. وقتل ما لا يقل عن 18 مقاتلاً يعتقد انهم على صلة بزعيم الماهدين السابق قلب الدين حكمتنيار ووصف الجيش الأمريكي قوة العدو بأنها اكبر قوة يواجهها في افغانستان منذ «عملية اناكوندا» في مارس اذار الماضي.

وقال روجر كينغ المتحدث باسم الجيش الأمريكي من مقر القيادة في باغرام شمالي العاصمة الأفغانية كابول «نقيم حجم خسائر العدو بينما تقوم القوات بتمشيط منطقة الجبال بحثاً عن المزيد من قوات الاعداء».

**لشرطة الاندونيسية تعتبر بشير مشتبها فيه في اعتداء بالى**



# الكويت تهدد مجدداً: محاولة العراق شن غزو جديد ستكون «انتحاراً»

■ الكويت - اف ب: أكدت الكويت أمس ان اي محاولة من جانب العراق لاجتياح الكويت مرة اخرى ستكون بمثابة «انتحار».

وقال وزير الدفاع الكويتي الشيخ جابر المبارك الصباح «انا اعني كل كلمة قلتها في تصريحاتي امس. ان اي عمل عسكري (عربي) سيكون انتحارا».

وكان الوزير الكويتي قال مساء الثلاثاء ان «النظام العراقي سيدفع الثمن غاليا اذا ما اقمن على اي خطوة من شأنها ان تهدد امن وسلامة الكويت وسلامتها». وجاء تصريح مبارك تعقيبا على تصريح نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز مساء الاثنين باستهداف الكويت في حال شن حرب على العراق.

وقال عزيز في مقابلة مع تلفزيون كندي «في حال حصول هجوم انطلاقا من الكويت لا يمكنني القول اننا لن نرد. بالطبع سنرد على القوات الامريكية مهمما كان المكان الذي ينطلق منه عدوانها على العراق. هذا امر مشروع».

وتابع المبارك امس في تصريحات للصحافيين ان «الجيش الكويتي اليوم يختلف عن الجيش الكويتي سنة 1990» في اشارة الى غزو الجيش العراقي الكويت واحتلالها لمدة سبعة اشهر.

وأضاف ان الرئيس الامريكي جورج بوش (حق) في ما قاله في خطابه عن حال الاتحاد وانه لا يمكن «الثقة» بالنظام العراقي.

واكد الوزير الكويتي ان «الكويت اعلنت كذا مررة اتنا فضل ان يكون هناك قرار دولي (شن حرب على العراق) وادا لم يكن قرار دولي فان القيادة السياسية هي الى ترى ما هي المصلحة».

من جهة اخرى اعرب النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح في تصريح امس لصحيفة «الوطن» الكويتية «نحن لا نستغرب اي شيء يصدر عن النظام العراقي ولنجريدة نائب رئيس وزراء النظام العراقي تنفيذ ما صرحت به للتلفزيون الكندي وليفعل ما يقوله ولتحملي ما سيجري بعد ذلك».

واكد الشيخ صباح الاحمد انه «اذا اراد طارق عزيز من خلال تهديده قصف الكويت فهو يعني تماما أنه انا

# العراق ينتقد تقرير بليكس ويتوعد أمريكا بالهزيمة

بغداد - من عز الدين سعيد:

شجب العراق امس تقرير كبير مفتشي الامم المتحدة هانس بليكس الذي وصفه بأنه «غير متوازن وغير منصف» في حين توعد الرئيس صدام حسين مجددا بالحراق الهزيمة بالأمريكيين انهم شنوا الحرب على العراق.

وأكملت صحيفة «بابل» التي يديرها عدي صدام حسين النجل الأكبر للرئيس العراقي ان تقرير بليكس لا يأخذ في الاعتبار تعاون العراق من استئناف أعمال التفتيش في 27 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وكانت الصحيفة «يظهر تقرير بليكس الذي كان مرتكبا ليفصح ويعرض ما توصلت اليه نتائج عمل اللجان الذي استمر بدون اية مشاكل تذكر، يظهر التقرير بشكله غير المتوازن وغير المنصف بحق العراق ليتحدث عن ثغرات ومخالفات مادية لا نعرف من اين اتى بها ليضمنها

العلاقة. وقال المستشار الرئاسي عامر رشيد ان بليكس والبرادعي ضخما ناقط الخلاف وتناسيا التقى المحرز منذ استئناف أعمال التفتيش.

وقال الفريق عامر رشيد «هناك عدم توازن في تقديم الواقع (...) النقاط السلبية مضخمة وتعطي انطباعا سياسيا ضارا بينما الأمور الايجابية تختصر وتختزل واحيانا اهملت».

وفي رسالة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، تهدى العراق على لسان وزير خارجيته ناجي صبري بمواصلة التعاون مع المفتشين الدوليين.

وقال صبري ان العراق لازال يحترم تمهاته المضمنة في البيان المشترك الذي نشر في 20 كانون الثاني (يناير) اثر زيارة بليكس والبرادعي الى بغداد.

وميدانيا، توجه خبراء نزع الاسلحة الى تسعه مواقع في بغداد والمحافظات، كما افاد المركز الصناعي التابع لوزارة الاعلام العراقية.

حسين بانزال الهزيمة مجددا بالامريكيين بعد ان كثف اجتماعاته بكتاب القادة العراقيين في وقت تواصل واشنطن حشد عشرات الالاف من الجنود على ابواب العراق.

واكد صدام حسين انه بوصفه قائدا على القوات المسلحة انا يمثل «قائدا لكل جندي» و«رفيق سلاح» له.

وتحت صدام حسين قواته على القتال حتى الشهادة تيمنا بالعمليات الانتحارية التي ينفذها الفلسطينيون في اسرائيل.

واكمل الرئيس الامريكي جورج بوش في خطابه حول حال الاتحاد امس الثلاثاء تصميمه على شن حملة عسكرية لنزع اسلحة العراق ان لم يتمثل لقرارات الامم المتحدة.

واكمل العراق ان هانس بليكس ومدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي ظلما العراق في تقريرهما، مشددا على استعداده لمزيد من التعاون لحل المشكلات تقريره ويعطيها كل هذا الحجم من الحملة الاعلامية المتزايدة.

متناسيا او متفاجلا الدور الايجابي الكبير للعراق وتعاونه».

وأضافت الصحيفة «كنا نتمنى من السيد (بليكس) ان يكون موضوعيا ومهنيا وان لا تؤثر عليه وعلى زملائه الماكنة الاعلامية الغربية التي تحاول جاهدة تشويه الحقائق وتحريفها بما يتناسب مع ما ترمي اليه امريكا والصهيونية».

وتاتعت الصحيفة «اما كنا نتمنى عليه (بليكس) عدم ادخال اللجان في حسابات اخرى تتنازع مع مواقف سياسية معروفة باتت واضحة للقاصي والدانى حتى للذئاب من كانوا في الجانب الآخر.

اما انتا قدمنا ونقدم يوميا كل تلك التضحيات كوننا غير راغبين في رؤية وجوه المعذبين الامريكان الا اذا اصرروا هم على ذلك، عندها ستكون مقابلة غير سارة لهم وسيرجعون نادمين منكسرين .. ان شاء الله».

وقد توعد الرئيس صدام

## موسكو تصر على اعطاء فرصة للمفتشين وامكانية تحقيق الحل الدبلوماسي في العراق

■ موسكو- اف ب: أعلنت وزارة الخارجية الروسية في بيان أمس ان موسكو تعتبر قيام تعاون روسي امريكي امرا «اساسيا» لكافحة الارهاب وانتشار اسلحة الدمار الشامل، مؤكدة انها ستستمع «باهتمام» الى المعلومات حول العراق التي ستقدمها واشنطن للامم المتحدة.

واعلن الناطق باسم وزارة الكسندر ياكوفينكو «بالطبع، لا نقيم دائمًا مصادر الخطر بالطريقة نفسها (مثل واشنطن) لكننا نعتبر قيام تعاون روسي امريكي وثيق امرا اساسيا لتسوية الاهام المشتركة من اجل ضمان الامن والاستقرار في العالم».

وحول العراق قال ان «امكانية التسوية السياسية الدبلوماسية لم تتفقد بعد ونعتقد انه يجب اعطاء المفتشين امكانية مواصلة عملهم».

لكنه أكد ان روسيا «مستعدة للاستماع باهتمام ولتحليل المعلومات الاضافية التي سيقدمها وزير الخارجية الامريكي (كونل باول) لمجلس الامن الدولي» في الخامس من شباط (فبراير) المقبل.

وقد أعلن الرئيس الامريكي جورج بوش عن هذه المداخلة الجديدة لعرض الاتهامات والواقع المتسمة الى العراق مساء أمس الثلاثاء في خطابه السنوي، امام الكونغرس.

احمد مماثي المجموعات العراقية المعارضة امس الاربعاء انه سيجري الخميس محادثات في وزارة الخارجية الفرنسية في باريس، بشان مستقبل بلاده.

ورفض عادل عبد المهدي المسؤول في المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق الذي يتخذ من ايران مقرا له، اعطاء تفاصيل حول مضمون محادثاته في وزارة الخارجية الفرنسية.

الا انه اشار الى احتمال الطلب من باريس القيام بضغط على الرئيس العراقي صدام حسين من اجل انتقاله الى المنفى.

وقال عبد المهدي «غدا سألتقي اشخاصا في وزارة الخارجية الفرنسية، ثم سأتوجه الى كردستان».

شارك عبد المهدي في دافوس (سويسرا) في المنتدى الاقتصادي العالمي الى جانب عدد كبير من مسؤولي

حول وضع الاتحاد. وقد ادرج النظام العراقي في مقدم اهداف حملته ضد الارهاب.

ونوه الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية ضمنا امس الاربعاء الى هذا الموضوع، مشيرا الى «تشديد جورج بوش في خطابه على ضرورة خوض صراع بلا هوادة ضد اد اكبر التهديدات المعاصرة، وهو الارهاب الدولي».

وقال ياكوفينكو ان روسيا «تدعم الفرضية التي تعتبر ان مكافحة الارهاب وانتشار اسلحة الدمار الشامل وغيرهما من التهديدات الشاملة الموجهة ضد الامن، تستلزم توحيد قوى المجموعة الدولية باسرها بصورة حاسمة».

وصدحت موسكو لهجتها امس الاول الثلاثاء حيال بغداد متقرية اكثر الى واشنطن، اذ اعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ان روسيا قد تساند تشديد الاجراءات ضد العراق في مجلس الامن. وكتبت صحيفة كومرسانت الروسية امس الاربعاء ان «امريكا اهم من العراق».

واعتبرت ان تصريح بوتين يتضمن «تأكيدها جديدا غير مباشر على ان موسكو بصفتها احد الاعضاء الدائمين في مجلس الامن، لا تعتزم في حال عملية تصويت بشأن العراق، استخدام حق الفيتو» ضد قرار محتمل ينص على اللجوء الى القوة ضد بغداد.

# وكالة الطاقة الذرية تزيد فرصة لانجاز مهمتها في العراق

**فيينا- من لوي شاربونو:**

دافت الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن عمليات التفتيش التي تقوم بها في العراق وقالت أمس الاربعاء أنها ت يريد «فرصة» لأنجز مهمتها في كشف طبيعة البرنامج النووي العراقي.

وأعرب مسؤولون أمريكيون عن نفاد صبر متزايد من عمليات تفتيش بدأتها الأمم المتحدة قبل شهرین بحثاً عن أسلحة دمار شامل مزعومة في العراق وهي عمليات يقول بعض المتقندين انه لا ظائل من ورائها طالما ان بغداد تنفي وجود مثل هذه الأسلحة.

وحشدت الولايات المتحدة أكثر من 100 ألف عسكري في منطقة الخليج وتوعّد الرئيس الأمريكي جورج بوشامس الأول الثلاثاء باستخدام كل ما لدى القوات الأمريكية من إمكانيات لشن حرب على العراق إن لزم الأمر.

لكن ميليس فليمنج المتحدة باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية قال

لنصل الى نقطة يمكن ان نقول عندها باقتناع ما نعتقد انه الوضع النووي في العراق».

وببحث مفتشو الوكالة عن أدلة تثبت مزاعم واشنطن بأن بغداد أحبت برنامجها سرياً للأسلحة النووية في حين تحاول فرق لجنة المراقبة والتحقق والتلفتيش برئاسة هانز بليكس رصد أي أسلحة بيولوجية أو كيماوية او انشطة تتعلق بالصواريخ ذاتية الدفع.

وطلب محمد البرادعي مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية من مجلس الأمن يوم الاثنين امهال المفتشين عدة شهور أخرى قاتلوا ان هذه الشهور «ستكون استثماراً له قيمة لأنها يمكن ان تساعدنا في تفادي وقوع حرب».

وتشدد الولايات المتحدة على ان اطاله فترة عمل المفتشين سيكون مضيعة للوقت. وقالت فليمنج انه يتبع على من يرون ان المفتشين لن يكشفوا ابداً الطبيعة الحقيقية لبرامج الأسلحة العراقية ان ينظروا الى سجل الوكالة

«إذا أعددت بالنظر الى التسعينيات ستجد ان مفتشي الأمم المتحدة دمروا أسلحة أكثر مما حدث في حرب الخليج».

وتابعت «للوكالة الدولية للطاقة الذرية قصة ناجحة جداً في نزع الأسلحة في العراق لأنها كشفت ودرمت برنامجها المعقد والواسع للأسلحة النووية».

وأدار مفتشو الأسلحة التابعون للأمم المتحدة العراق في كانون الأول (ديسمبر) عام 1998 مشية غارات أمريكية وبريطانية لمعاقبة بغداد بزعم عدمتعاونها مع المفتشين.

وقالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان خبراءها كشفوا ودمروا في الفترة بين عامي 1991 و1998 برنامجاً عراقياً لانتاج يورانيوم مخصب.

وبعد مغادرة المفتشين عام 1998 خلصت الوكالة الى انه لا توجد أدلة على انه لا يزال في العراق قدرات على انتاج كميات من مواد نووية يمكن حجاج عراقي قدموها براً.

**وصول أكثر من 765 الف حاج الى السعودية**

■ الرياض - اف ب: وصل أكثر من 765 الف حاج الى المملكة السعودية لاداء فريضة الحج، على ما افاد امس الاربعاء مسؤول سعودي رفيع المستوى. وقال اللواء عبد العزيز بن جmil سجنبى مدير العام للحجوزات في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان عدد الحجاج الذين دخلوا الى المملكة بلغ 765 الف حاج بينهم خمسة الاف حاج عراقي قدموها براً.

وتم تأسيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق في 1982، ويرأسه آية الله باقر الحكيم. وهو مؤلف من عراقيين شيعة. ويتمثل الشيعة 60 % من الشعب العراقي. ويعتبر المجلس ابرز مجموعة معارضة شيعية عراقية الى جانب حزب الدعوة المنتشر يكتاثفة في جنوب العراق.

**المستشار النمساوي يؤكد أن بلاده لن تشارك بالحرب**

■ فيينا اف ب: أعلن المستشار النمساوي والفاتح شويسل (محافظ) أمس الأربعاء في فيينا ان النساء، البلد المايد، لن تشارك في اي عملية عسكرية في العراق حتى وان جنود الى دول مجاورة للعراق للقيام بخدمات انسانية. واكد شويسل وشايبرن ايضا ان النمسا لا تنوى ارسال مجلس الامن الدولي.

ولكن الخضر (معارضة) انتقدوا الحكومة الائتلافية التي تضم اليمين واليمين المتطرف، بسبب فتح اجواء النمسا امام تحليق طائرات عسكرية امريكية متوجهة الى العراق.

وقال بيتر بيلز: المكلف شؤون الدفاع في الحزب، ان «السلطات النمساوية تسمح حاليا، وخلافا للدستور، لقاذفات امريكية بالتحليق فوق اراضينا»، وعرض بيلز صورا لطائرات عسكرية امريكية التقاطت على حد قوله «في الأجواء النمساوية».

وفي اعقاب جلسة مجلس الامن الوطني شارت فيها الاحزاب الاربعة الممثلة في البرلمان، اوضح شويسل ان الحكومة النمساوية تبنت بالاجماع ايجاد تسوية سلمية للأزمة العراقية في اطار الامم المتحدة والاتحاد الأوروبي.

واعلن المستشار النمساوي في مؤتمر صحافي مع وزير الدفاع في حكومته هيربرت شايبرن (يمين متطرف) ان اي عمل عسكري في العراق يجب ان يحصل على اذن مسبق من



جنود بريطانيون اثناء مناورات على هجوم برمائي استعداداً للحرب (رويترز)

# **امنيون اوروبيون يحذرون من هجمات في حال ضرب العراق بريطانيا تعاقل اربعة اصوليين اخرين بموجب قانون مكافحة «الارهاب»**

عنها الا في الاونة الاخيرة، وبحسب المصادر  
الاسبانية فالاسلاميون الذين اعتقلوا في الاسبوع  
الماضي تحدثوا عن صلات بالشيشان وجماعات  
اسلامية اخرى في بريطانيا.

ومنذ العام الماضي والتحذيرات من مخاطر القيام  
بهجمات في اوروبا بحديث السياسيين والمسؤولين  
الكبار في الدول الاوروبية، ففي الاسبوع الماضي حذر  
وزير الداخلية الايطالي من هجمات قد تكون ردا على  
ضرب العراق.

وقال مسؤول امني فرنسي ان «الهجمات الارهابية  
في اوروبا قد تكون الثمن الذي يجب ان ندفعه حالة  
اندلاع الحرب». وتحدثت مصادر امنية المانيا  
وتشيكية في الاونة الاخيرة عن اعداد من الناشطين  
الاسلاميين غادروا افغانستان باتجاه اوروبا.  
وكتب محلل فرنسي معروف مقالا في مجلة  
مراجعةات سياسية مقالا بعنوان «حرب الملة العام  
المعاصرة» عن مشاكل الحرب مع القاعدة وان اوروبا  
تواجه «عدوا عالميا، ذات قوة دميمية وهي قوة» في كل  
مكان واي مكان «ولها هدف واحد هو تدمير  
المجتمعات الاوروبية.

وتتحدث التقارير الامنية الاوروبية عن بروز  
قيادة جديدة، وجماعات اخرى انتقلت الى اوروبا  
ومكونة في معظمها من ناشطين من الجماهير والمغرب  
وتونس، حيث اطعوا تعليمات عن الطريقة المثلثى  
للتكيف مع المجتمع، وتوفير المال لهم من خلال  
الجريمة المنظمة «الغش والسرقة». ويعتقد خبراء  
فرنسيون ان الخطر الحالى القادم على اوروبا يأتي  
الان من القوقاز. وقال مسؤول فرنسي ان «الشيشان  
تبعد عن ثالث ساعات بالطائرة، ولم تعدد مشكلة  
روسية بل صارت عالمية».

ومع ذلك عبر الكثير من سكان الاحياء التي تمت  
فيها المداهمات عن دهشتهم من حدوثها وفي  
الساعات الاولى من الفجر.

وترتبط عمليات ملاحقة اسلاميين في بريطانيا  
بجهود مماثلة في اوروبا، حيث شهد الاسبوع الماضي  
انتقال اعداد من الاسلاميين في ايطاليا واسبانيا.

وتقول مصادر في الاستخبارات الفرنسية ان  
الاسلاميين زادوا من عمليات التجنيد بين المجتمعات  
الاسلامية التي تعيش في اوروبا وذلك للقيام  
بعمليات ضد مصالح غربية حالة اندلاع الحرب في  
العراق.

وقال خبير فرنسي ان الخطر الجديد من  
الاسلاميين يأتي ليس من الجزائريين الذين تلاحقهم  
بريطانيا ولكن من بين الجماعات التي تقيم علاقات  
جيدة مع المجاهدين الشيشان والذين يكرنون قد  
تقروا تعليمات حول صناعة الاسلحة الكيماوية،  
مشيرا الى ان الوضع الذي تمر فيه الجمهورية التي  
تتعرض للاحتلال الروسي حولها الى افغانستان  
الجديدة. وقال الخبرير الذي تحدث لـ«نيويورك  
تايمز» ان ما كان فرضية اصبح حقيقة بعد عمليات  
الاعتقال والمداهمة التي قامت بها مؤسسات امنية في  
بريطانيا واسطنبول واسپانيا ضد ناشطين ادعوا انها  
وجدت اثار مواد كيماوية في الشقق والاماكن التي  
كانوا يقيمون فيها.

وتقدر المصادر البحثية عدد المسلمين في اوروبا  
بحوالى 16 مليون شخص مما يجعلهم تربة خصبة  
للتجنيد والتکيف.

وقال محققون ان الاتصال بين جماعات اسلامية  
اوروبية والشيشان معروفة الا انه لم يتم الكشف

لندن- «القدس العربي»:  
اعلنت الشرطة البريطانية عن اعتقال ثلاثة مشتبه بهم بوجب قانون مكافحة الإرهاب خلال اث عمليات مداهمة في شمال انكلترا.  
وقالت الشرطة ان العمليات لا علاقة لها بمقتل شرطي ستيفن اوكي في مانشستر قبل اكثر من سبعين و في بيان الاعلان عن اعتقالهم قالت الشرطة ان اعماهم تتراوح ما بين 30 و 35 عاما حيث سيتم نقلهم الى لندن لاستجوابهم في فرع مكافحة الإرهاب التابع لسكتللاند يارد.  
وذكرت الشرطة في بيان لاحق انها اعتقلت شخصا رابعا في منطقة ستراتفورد في مانشستر كبرى، وقالت مصادر ان المعتقل البالغ من العمر 31 عاما ينتمي الى اصول من شمال افريقيا.  
وذكرت مصادر الشرطة في تصريحات لهيئة الاذاعة البريطانية ان ضباطا تابعين للفرع الخاص يتعاونون مع الوحدة الخاصة في شرطة مانشستر، فرع مكافحة الإرهاب شاركوا في عمليات المداهمة بهذه.  
واكبدت الشرطة ان عمليات الاعتقال لها علاقة بالحملة التي تقوم بها الشرطة لتفكيك خلايا اسلامية جزائرية تعمل من بريطانيا.  
وحاولت الشرطة تطمين قيادات المجتمع المحلي التي تمت فيها عمليات المداهمة انها حاولت قدر الامكان تجنب ازعاج السكان في العمليات التي قامت بها في عدد من المناطق والاحياء في مدينة مانشستر.  
واكد مصدر في الشرطة لهيئة الاذاعة البريطانية ببي بي سي « ان مانشستر جربت في الماضي الارهاب ولهاذا فسكانها يعرفون اثار الارهاب

في 27 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، وكتبت الصحيفة «يظهر تقرير بليكس الذي كان متصلًا به نتائج عمل اللجان الذي استمر بدون أية مشاكل تذكر، يظهر التقرير بشكله غير المتوازن وغير المنصف بحق العراق ليتحدث عن ثغرات ومخالفات مادية لا نعرف من أين أتى بها ليضمنها سياسية معروفة باتت واضحة للقاضي والداني حتى للكثير من كانوا في الجانب الآخر. كما اتنا قمنا ونقدم يوميا كل تلك التضحيات كوننا غير راغبين في رؤية وجوه المعذبين الأميركيين إلا إذا أصروا هم على ذلك، عندها ستكون مقابلة غير سارة لهم وسيرجعون نادمين منكسرین .. إن شاء الله».

وقد توعد الرئيس العراقي صدام واكد الرئيس الأميركي جورج بوش في خطابه حول حال الاتحاد أمس الثلاثاء تصديمه على شن حملة عسكرية لزع اسلحة العراق ان لم يتمثل لقرارات الامم المتحدة.

واكد العراق ان هانس بليكس ومدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي ظلماً العراق في تقريرهما، مشدداً على استعداده لمزيد من التعاون لحل المشكلات التابع لوزارة الاعلام العراقية.

روبير «كل ما يطلب هو فرضه...» الدولية للطاهة الدرية، ومصنف بعنوان «استخدامها في تصريح اسلحة». ويتوافق وصول ما يليق عن 600 ألف حاج من العالم بأسره الى السعودية قبل الخامس من شباط (فبراير) القادم. ويمثل الصعود الى جبل عرفات قرب مكة المكرمة (غرب) الذي يتوقع ان يواكب 11 شباط (فبراير) هذه السنة ابرز شعائر الحج. وسيتم تحديد التاريخ بدقة بحسب موعد دخول شهر ذي الحجة الهجري.

وينتظر ان يبلغ عدد الحجاج السعوديين حوالي نصف مليون حاج. ودعت الحكومة السعودية الاثنين الى اداء فريضة الحج في كتف الهدوء وبعيدا عن اي اصطدامات في الوقت الذي تخيم فيه على المنطقة اجواء حرب امريكية محتللة على العراق.

## المستشار النمساوي يؤكد ان بلاده لن تشارك بالحرب

■ فيينا اف ب: اعلن المستشار النمساوي ولفانغ شويسيل (محافظ) أمس الاربعاء في فيينا ان النفس، البلد الحايد، لن تشارك في اي عملية عسكرية في العراق حتى وإن جرت بتفوض من الامم المتحدة.

وفي اعقاب جلسة لجلس الامن الوطني شاركت فيها الاحزاب الاربعة الممثلة في البرلمان، اوضح شويسيل ان الحكومة النمساوية تبني بالاجماع ايجاد تسوية سلمية للأزمة العراقية في اطار الامم المتحدة والاتحاد الأوروبي.

واعلن المستشار النمساوي في مؤتمر صحافي مع وزير الدفاع في حكومته هيربرت شايبرن (يمين متطرف) ان اي عمل عسكري في العراق يجب ان يحصل على اذن مسبق من مجلس الامن الدولي.

واكد شويسيل وشايبرن ايضا ان النمسا لا تنوي ارسال جنود الى دول مجاورة للعراق للقيام بخدمات انسانية. ولكن الخضر (معارضة) انتقدوا الحكومة الائتلافية التي تضم اليمين واليمين المتطرف، بسبب فتح اجواء النمسا امام تحليق طائرات سكرية امريكية متوجهة الى العراق.

وقال بيتر بيلز، الكاف شؤون الدفاع في الحزب، ان «السلطات النمساوية تسمح حاليا، وخلافا للدستور، لقاذفات امريكية بالتحليق فوق اراضينا»، وعرض بيلز صورا لطائرات عسكرية امريكية التقطت على حد قوله «في الأجواء النمساوية».



جندي اسرائيلي يوقف طفلة وسيدة عند حاجز عسكري في مدينة الخليل امس (رويترز)

# المانيا تسلم الدولة العبرية بطاريتي صواريخ «باتريوت» تهديدات ضد سفارة اسرائيل في برلين

برلين - اف ب: صرحت ناطقة باسم الشرطة في برلين عن سفارتي اسرائيل والولايات المتحدة مهددان بهجمات حسب مؤشرات من اجهزة الامن الأجنبية مؤكدة بذلك صورة جزئية لمعلومات تناقلتها الصحف.

وأكملت ان الاجراءات الامنية للسفارات تم تعزيزها في حالات مخيفة ان هذه المباني تعتبر من ضمن الاماكن الاكثر حراسة في العاصمة الالمانية.

وبحسب صحيفة «برلينار مورغن بوست» التي تصدر الخميس فان مجموعة عربية تعد هجوم ضد سفارتي اسرائيل والولايات المتحدة في برلين.

ورفض مكتب الاعلام في السفارتين التعليق على هذه الاخبار.

على صعيد آخر بدأ تحويل بطاري صواريخ مضادة لصواريخ من نوع «باتريوت» أمس الاربعاء على متن سفينة سفن في مرفأ نوردنهايم (شمال غرب المانيا) لتسليمها الى اسرائيل وفقا للعقد الذي ابرم منتصف كانون الثاني (يناير) 1991.

وعز وزارة الدفاع الاسرائيلية.

وينص العقد على ان تغير برلين لمدة عامين تل ابيب نظامي

## **مؤسس حماس: ضرب العراق جزء من المشروع الصهيوني**

■ **غزة-رويترز:** قال الشيخ احمد اسین الزعيم الروحي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) ان الولايات المتحدة تحظر تحطط لشن حرب على العراق لم تتمكن اسرائيل من اداة سيطرتها على الوطن الفلسطيني». ووزاد الرئيس الامريكي جورج بوش من احتمال شن الحرب على العراق وقال في خطاب حالة الاتحاد الذي القاه الثلاثاء ان العراق يحترم مطالب الامم المتحدة بنزع سلطنته وان ساعات حاسمة ربما تنتظر «القوات الامريكية المحتسدة في المنطقة».

وقال اسین وقوع هجوم امريكي سيقلص التهديد الموجه لاسرائيل من جهة العراق. وقال الشيخ اسین ان السياسة «الاسرائيلية الصهيونية واليهودية، تقضي بضرب اي قوة صاعدة في العالم العربي والاسلامي لانها قد تشكل خطرا على وجود اسرائيل على الارض الاسلامية. واضاف ان اسرائيل تريد بالتألي تجريد العالم العربي والاسلامي من اي تهديد وجود هذا الكيان. وتسائل مؤسس حركة حماس عن السبب وراء استعداد بوش لان يخوض حربا مع العراق ولكن ليس مع كوريا الشمالية التي اعترفت بان لديها برنامجا للأسلحة النووية. وأشار الى ان ما يتزداد عن امتلاك اسرائيل لأسلحة نووية لا يمثل مشكلة دولية بينما لا يسمح للدول الاسلامية بامتلاك هذه الاسلحة. وقال ان الشعوب القوية هي وحدها التي تثال الاحترام.

ونظم الفلسطينيون مظاهرات في غزة والضفة الغربية لاظهار تأييدهم للعراق وحملوا صورا للرئيس العراقي صدام حسين الذي قدم ملايين الدولارات دعما للانتفاضة. وتؤيد اسرائيل التي امتثلت لطلب واشنطن بعدم الرد على صواريخ سكود التي اطلقها العراق في حرب الخليج بشدة حربا تقودها الولايات المتحدة للاطاحة بالرئيس العراقي.

للمஹات الوطنية الفاسطينية. وكانت الحركة في صداره انتفاضة فلسطينية ضد اسرائيل عمرها 28 شهرا ونفذت خدمات ضد اسرائيل. وارجت كل من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي حماس على قوائم «الجماعات الارهابية» المحظورة. وقالت حماس ان بوش يريد شن «حرب صليبية» على المسلمين بذاتها بأفغانستان في اعقاب هجمات 11 ايلول 2001 على نيويورك وواشنطن ويخوضها اليهود في العراق وغا في بلد آخر.

وقال اسین وقوع هجوم امريكي سيقلص التهديد الموجه لاسرائيل من جهة العراق. وقال الشيخ اسین ان السياسة «الاسرائيلية الصهيونية واليهودية، تقضي بضرب اي قوة صاعدة في العالم العربي والاسلامي لانها قد تشكل خطرا على وجود اسرائيل على الارض الاسلامية. واضاف ان اسرائيل تريد بالتألي تجريد العالم العربي والاسلامي من اي

## 4860 أسيراً وأسيرة يضربون عن الطعام

■ بيت لحم- اف ب: اعلن السجناء الفلسطينيون أمس لارباء اضرابا عن الطعام لمدة يوم واحد احتجاجا على طعالية السبيئة وسياسة العزل في زنزانات منفردة وذلك بسبب ما افاد مسؤول نادي الاسير الفلسطيني.  
واشار عيسى قرافق الى ان «نحو 4860 سجين فلسطينياً يذروا اضرابا عن الطعام لمدة يوم واحد احتجاجا على عزل مدة عشرة اعوام لنشاطها بالجهاد الاسلامي».  
ومن جهة اخرى اضررت عن الطعام مدة خمسة ايام الموقوفات الفلسطينيات في معسكر بيت ايل بالقرب من رام الله كل من ايمان ابو سارة وفاطمة زيد وبعلة سعدات زوجة الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي اوقفت توقيفا اداريا (اي بدون محاكمة)، بحسب نفس المصدر.

**مفتى القدس يحذر القادة المسلمين من نوايا شارون ازاء الأقصى**

**استشهاد فلسطينيين واصابة 20 معظمهم اطفال في غزة  
واصابة مستوطنين في الضفة**

الفلسطينيين الذين استشهدوا في العدوان الإسرائيلي الاحد. وكان مسؤول امني فلسطيني ذكر الثلاثاء ان الجانب الإسرائيلي ابلغه بأنه سيسلم الجانب الفلسطيني جثث ثلاثة فلسطينيين قتلام الجيش الإسرائيلي في رفح اثنان منهم استشهدوا ليل الثلاثاء. من جهة أخرى أصيب مستوطنان يهوديان بجروح أمن الربعاء، احدهما بحال الخطير، برصاص اطلقه فلسطينيون في قطاع رام الله بالضفة الغربية، كما أفادت مصادر طبية واخرى مقربة من المستوطنين.

وأوضح المصادر ان فلسطينيين فتحوا النار على مستوطنين كانوا ينتقلان في سيارتهم على الطريق المؤدية الى مستوطنة «عوفرا» على بعد سبعة كيلومترات شمال شرق رام الله. وقد أصيبت السيارة بعدد كبير من الطلقات.

وجرح الرجل وابنه الذي أصيب اصابة خطيرة بحسب المصدر نفسه.

للسليمانية خلال عملية توغل قام في خيم رفح جنوب قطاع غزة. وقال المصدر نفسه ان الجيش الإسرائيلي الذي تولى في مخيم رفح جنوب قطاع غزة قام بهدم اربعة منازل قع قرب الشرط الحدودي بين مصر والاراضي الفلسطينية». وأضاف المصدر ان «أكثر من خمس ببابات اسرائيلية وثلاث جرافات متوجلت في المخيم وسط اطلاق نار ثيف». الى ذلك افاد مصدر طبي فلسطيني ن فلسطينياً استشهد متاثراً بجروح صيب بها الاحد الماضي خلال العملية العسكرية الاسرائيلية في مدينة غزة.

وقال المصدر الطبي ان «منير عبد الحفي مرسى (26 عاماً) من مدينة غزة استشهد متاثراً صباح أمس في مستشفى متاثراً بجراحه التي صيب بها الاحد الماضي خلال عملية لاجتياح الاسرائيلية لحي الزيتون بمدينة غزة حيث كان أصيب بعياراري في رأسه». وباستشهاد مرسى يرتفع الى 15 عدد

■ فـ ■ غـزـ ■ الـقـدـسـ ■ الـعـرـبـ ■

وكالات: أفاد مصدر طبي فلسطيني أمس الاربعاء أن فتى فلسطينياً استشهد برصاص الجيش الإسرائيلي خلال عملية تجريف خالل عملية توغل إسرائيلية لتجريف اراض فلسطينية شرق جباليا شمال غزة.

وقال الطبيب معاوية حسنين مدير عام الاستقبال والطوارئ في مستشفى الشفاء بغزة إن «الواطن ناهض مبارك أبو دحروج (19 عاماً) استشهد اثر اصابته برصاصه في راسه اطلقها دبابات إسرائيلية كانت تقوم بحماية جرافات عسكرية أثناء عملية تجريف وتسوية تجاه عدد من الفتية والأطفال في منطقة تل السلطان برفح».

وأشار إلى أن حالة فرحتات صعبة حيث أصيب برصاصة حية في البطن فيما حالة الصوفي متقطعة وقد أصيب برصاصة مماثلة في الساق وكلاهما نقل إلى مستشفى حكومي في رفح».

وذكر شهود أن عشرات الفتية والاطفال تجمعوا قرب الشرط الحدودي أثناء قيام الجرافات العسكرية تجريف وتعرضاً لاطلاق

النار من الدبابة الاسرائيلية».

وقال مصدر طبي آخر انه «على الأقل أصيب ثلاثة عشر مواطناً بينهم رجل وهو صالح البابلي (50 عاماً) وأبنته الطفلة حسنين (10 أعوام) برصاص اطلاقه دبابة إسرائيلية خالل عملية تجريف في اراض فلسطينية بمحاذة الشرط الحدودي في منطقة تل السلطان برفح».

من جهة ثانية أفاد مصدر امني ان قدحية دبابة إسرائيلية سقطت على منزل المواطن امين المدرساوي في رفح نفسها «واحدثت دماراً كبيراً واحتفلت النار في المنزل» دون تفاصيل حول ما اذا كانت هناك اصابات.

واك شهود ان قدحية اخرى سقطت في منزل آخر في رفح ذاتها ما ادى الى وقوع اصابات دون تفاصيل.

واوضح المصدر الامني ان «عدة قدحيات إسرائيلية سقطت في بنيات سكنية في منطقة تل السلطان برفح ما الحق اضراراً كبيرة».

وأفاد مصدر امني فلسطيني ان الجيش الاسرائيلي هدم اربعة منازل

**عبد ربه: الاحتلال ينفذ كارثة جديدة بحق الشعب الفلسطيني لا تقل عن نكبة 1948  
اسرائيل تقرر عزل محافظة طولكرم وتقسيمها الى خمس مناطق جغرافية**

بلغة الجاروشية شرقاً، سيعزل المدينة عن قراها بالكامل، وسيحيلها إلى كانتون جديد محاصر من جميع الجهات، وفق المخطط الذي تعزم سلطات الاحتلال تنفيذه في إطار توسيع جدار الفصل، الذي تقيمه حول الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية.

وأضاف عبد ربه أن الإجراءات الإسرائيلية القائمة على مصادرة أراضي المواطنين، وتحويل قراهم إلى معقلات ومعازل ترمي إلى تهجيرهم واقتلاعهم من بيوتهم ومتلكاتهم، وتتنفيذ خطة «الترانسفير» التي تتبناها أحزاب رسمية ومشاركة في الحكومة الإسرائيلية، وإنزال كارثة جديدة بحق الشعب الفلسطيني لا تقل عن نكبة العام 1948.

وأشار عبد ربه إلى أن جدار الفصل، الجاري العمل عليه سيلتهم عشرات الآلاف من الدونمات من الأراضي الفلسطينية من مدينة جنين شمالاً وحتى مدينة الخليل جنوباً، وينشر الخراب على الأرضي الزراعية ويساردها ويستولي على مخزونها المائي، ويصيّب أكثر من نصف عدد المواطنين الفلسطينيين بالفقر في الضفة الغربية، وهو ما يشير إلى حجم الكارثة التي ترتكبها سلطات الاحتلال.

ودعا عبد ربه المجتمع الدولي ومؤسساته المختلفة، وفي مقدمتها مجلس الأمن الدولي وهيئة الأمم المتحدة، إلى التدخل الفوري لوقف الكارثة الجديدة التي توقعها وتندّها حكومة إسرائيل ضد شعب وأرض فلسطين.

24 ساعة من زيارة المسؤولية الأمريكية مايكل باسكال في المدينة وبينها لقاء في ببيطة من سهيل السلمان امام المحاكم الاسرائيلية جانب الامريكي شرحا عن حق لحقت بالمزارعين جراء حدودي جديد شرق مدينة حدوبي عز الدين الشريف ررار الذي اتخذته الحكومة سلم للجانب الفلسطيني الشريف، إنه بإقامة هذا مدينة طولكرم محاصرة ممالية والجنوبية والشرقية وباقى محافظات الوطن حلال قامت قبل عدة أشهر الزراعية وإقامة السياج بهمة طولكرم الغربية.

سر عبد ربه وزير الثقافة إن إجراءات مصادرة آلاف دونم على عشرة كيلومترات من قرية قرم وقرها، بدءاً من قرية بني بلدة عنينا ومخيّم نور ككتاباً وشويكة شمالاً وحتى

رام الله - «القدس العربي»  
من وليد عوض:

وارد على القائد العسكري الاسرائيلي انه تم وضع اليد على هذه الاراضي لاغراض عسكرية اعتبارا من 19/1/2003 حيث يتم حيازتها حيازة مطلقة، الا ان القرار يسري مفعوله حتى تاريخ 31 كانون الاول (ديسمبر) من عام 2005.

وطرق البيان الذي وقعه موسيه كيلينسكي الوف قائد الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية بان نسخا من الامر والخريطة المرفقة لاطلاع المعنيين وضعت في مكاتب التنسيق والارتباط بطوكрем ومكاتب المستشار القضائي للمنطقة ومكتب ضابط الادارة لشؤون الامن في الادارة المدنية ومكتب المسؤول عن الاموال المتراكمة والحكومة في الادارة المدنية الاسرائيلية.

وقد عممت قوات الاحتلال كعادتها الى تعليق هذه الأوامر على اشجار الزيتون في قرية الجاروشية حيث حصل عليها بعض المواطنين واطلعوا الجهات المختصة وارفق مع الامر انه ستقام جولة لاصحاب الاراضي المعنية علما بان منع التجول قد فرض على مدينة طوكрем وحال دون تواصل الجهات المختصة مع المواطنين لمواجهة آثار القرار الاسرائيلي.

هذا وافق رئيس لجنة مكافحة جدار الفصل الاسرائيلي في طوكрем سهيل السلمان ان الامر الاسرائيلي الجديد من شأنه ان يقسم محافظة طوكрем الى خمس مناطق جغرافية منعزلة عن بعضها البعض حسب الخريطة الاسرائيلية التي سلمت امس لحافظ طوكрем العميد عز الدين الشريف.

وأصدر الجيش الاسرائيلي والقائد العسكري الاسرائيلي للضفة الغربية امرا بشأن وضع اليد على اراضي مساحتها 235 دونما بطول 9845 مترا وعرض 24 مترا وتقع في بلدات دير الغصون وبليعا وعنبتا وكفر اللبد وشوفة والتي تشكل مجموعها حزاما يحيط بمدينة طوكрем من الشرق.



كات الفلسطينيين يشاركون في تشيع الشهيد منير مرسى الذى استشهد أمس متاثراً بجروح أصيب بها الأحد (رويترز)

**حجاج فلسطين يتظاهرون عند معبر الكرامة  
بعد منعهم من المغادرة إلى الديار الحجازية**

وأكملت مؤسسة «الحق» على أن منع الحاج الشبان الذين تقل أعمارهم عن 35 عاماً يندرج ضمن سياسة العقاب الجماعي التي ترتكبها إسرائيل بحق المدنيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال المحامي نزار أبواب وهو باحث ميداني في «الحق» في تعقيبه على القرار الإسرائيلي قائلاً إننا نطالب بالتدخل الدولي الإنساني لحماية الشعب الفلسطيني من إجراءات الاحتلال التعسفية والمنافية لختلف الأعراف والمواثيق الدولية مشيرة إلى أن الاحتلال بقرار المنع هذا يصادر حق الإنسان الفلسطيني في ممارسة شعائره الدينية بشكل خاص وحقوقه الأساسية عموماً.

وطالب المحامي أبواب المجتمع الدولي بإجبار الاحتلال على تطبيق كافة المعايير العالمية لحقوق الإنسان وعلى رأسها حقوق المواطن الفلسطيني الأساسية وحق تقرير المصير.

وضع قضيتهم على سلم أبو عصبة من سلطة الظاهر تضافر جهود كل الشرفاء في حل مشكلتهم العالقة، ج جيون مواصلة خطواتهم عملية على أهل السماح لهم حجازية.

رز الله من نابيس انه يتواجد ثالث على التوالى بعد ان اعاداته غير حاجز حواره ان انه تحت سن ال 35 عاما نوصل الى اريحا وما زال حاج له بالعيور.

مؤسسة حقوقية لاحتلال بحل فوري لقضية المقاين على جسر «اللنبي» دنية.







# نتائج الانتخابات الأولية: فوز ساحق لليمين ونذهبور قوة اليسار وتصاعد قوة شينوي

الاول ايضاً مع وزير الدفاع شاؤول موفاز ووزير الخارجية نتنياهو اللذين اتصلا معه لتهنئته بالنتائج.

في حزب العمل قدروا امس الاول بأن الحزب لن ينضم لحكومة الوحدة، رئيس الحزب السابق بنيمان بن العازر قال ان حزب العمل قد تلقى ضربة شديدة في هذه الانتخابات وان عليه ان يحترم ارادة الناخبيين. « علينا استيعاب النتائج وان نستخلص العبر منها، مهمتنا القادمة هي وحدة بيتنا من الداخل. من المحزن لي جداً ان يفقد حزب العمل قوته. ولكن علينا ان نرفع هاماتنا وان ننظر الى الآلام حتى يصبح بامكان الحزب ان يعيده بنا نفسه». وفي حزب العمل قالوا ان بن العازر لم يذكر في بيانه بصورة صريحة انه سيعارض انضمام حزب العمل لحكومة الوحدة الا انه أكد ان على حزب العمل ان يحترم ارادة الناخبيين.

الفائز الأبرز في انتخابات 2003 هو حركة شينيوي برئاسة طومي لبيد. فقد قبل امس الاول بهتافات «سننقذ الدولة» و«انه كبير!» في احتفال حركته بالفوز في تل ابيب. يوسف (طومي) لبيد قال في خطابه: «سيكون لنا نصيب ودور في تصميم الدولة وسياستها وطابعها، الجمهور العريض قال كلمة، لقد مل ما كان وهو يريد اسرائيل اخرى».

المتنافس الأكبر لحركة شينيوي، حزب ميرتس، مني باختلاف حاد في قوله الانتخابية في هذه المعركة. «النتائج مخيبة للأمال كائنة ما كانت» قال يوسي سريد امس الاول، وأضاف «نحن لم نتمكن مثل هذه النتائج التي وصلنا اليها. ومثل هذه النتائج يجب ان يجري تحمل المسؤولية عنها، وليس هناك أحد سوى رئيس الحزب، وهذا هو أنا، وعليه فأنا أتحمل المسؤولية وأستقيل من منصبي كرئيس لحزب ميرتس». رئيس الاتحاد الوطني عضو الكنيست افيغدور ليبرمان دعا رئيس الحكومة امس الاول الى تشكيل حكومة يمينية ضيقة. «الشعب قال لا لليسار بصورة واضحة» قال ليبرمان بعد نشر عينة الانتخابات الأولية، وأضاف «أنا أمل ان لا يقوم أحد بادخال اليسار من البوابة الخلفية خلافاً لارادة الشعب، وأنا أرى امكانية لاقامة حكومة وحدة وطنية موحدة ومستقرة».

رئيس الحكومة اريل شارون سيدأ في الايام القريبة تصالاته من أجل اقامة حكومة جديدة بعد ان فاز حزبه للليكود بأكبر عدد من المقاعد في الانتخابات التي نظمت الثلاثاء، وحسب العينات التلفزيونية، حصل الليكود على 32 مقعداً والعمل على 18-19 مقعداً فقط، أما شينيوي فقد حصلت على 15-17 مقعداً وشاس على 9-12 مقعداً. وإذا كانت النتائج الحقيقة متباقة مع العينات فسيكون بامكان شارون ان يشكل حكومة يمينية ضيقة يكون لديه فيها 68 عضو كنيست. الا ان شارون وأتباعه يتذمرون الشروع في التفاوض مع شخصيات مختلفة في الجهاز السياسي بصورة غير رسمية من اجل افساح المجال أمام اقامة حكومة وحدة وطنية.

نسبة التصويت في انتخابات الكنيست السادسة عشرة كانت الأكثر انخفاضاً في تاريخ الدولة. معطيات لجنة الانتخابات المركزية تشير الى مشاركة 68.5 في المئة من أصحاب حق الاقتراع في هذه الانتخابات، أي 3.2 مليون سيدة. شارون دعا في خطاب الفوز الذي ألقاه امس الاول الى قامة حكومة وحدة وطنية. وأقواله هذه قوطة من قبل شطاء الحزب الذين هتفوا «لا يريد وحدة». أنا أغير وأسامح كل من حاولوا إياي وتشويه اسمى» قال شارون في التصفيق وهتف الجمهور الحتشد وأضاف «اسرائيل حاجة للوحدة وهي بحاجة للاستقرار».

شارون لا يبني الشروع في مفاوضات ائتلافية رسمية قبل حصوله على توقيع من رئيس الدولة بتشكيل الحكومة. امس الاول اتصل رئيس حزب العمل مع شارون بعد الاعلان عن نتائج الانتخابات الأولية وهذه. واتفق الاثنان على لقاء فريباً، الا ان متنساعاً واضح وامس الاول انه ان وافق على الانضمام لحكومة وحدة وطنية تحت أي شرط من شروطه.

رئيس الدولة موشي كتساب اتصل مع شارون امس الاول رهناً على فوزه. وقد قال لشارون ان نتائج الانتخابات هي ثباتية تعبير عن الثقة الكبيرة برئيس الحكومة، وأنه سيؤيد قامة حكومة وحدة، كما أضاف بأنه سيدأ فور الاعلان عن النتائج الرسمية للانتخابات في التشاور مع الكتل والاحزاب بما ينص القانون من اجل تشكيل الحكومة الجديدة. وقصاب وعد باختصار العملية قدر المستطاع. شارون تحدث امس

2003/1/29 (هارتس) ی ی ی ی ی ی

**المصاعب التي تُعترض تشكيل الحكومة القادمة ستظهر سريعاً مع انقضائه نشوة الانتصار**

وشارون يأمل بأن تكون أيام متضاعف على رئيس حزب العمل قليلة قبل الامكان.

بالاضافة الى ذلك فان الجبهة الداخلية بانتظاره وهي ملتهبة كذلك فقد استلت السكاكين الطوبية والتوقير في وجهه، فمن بين الوزراء سيفايل ومن سميري ضمه، الامر ليس واضحاً بعد. فلدي شارون الان عشرة وزراء من الليكود بالإضافة له، وإذا اقام حكومة ملساءة سيطر على اقالة اثنين منهم على الأقل، كما ان هناك العديد من وُعدوا بالمشاركة في الحكومة، فأولئك واثق بأنه سيكون من بين الوزراء وكذلك يسرائيل كاتس وروبي ريفلين ودان مرידو، لكن ماذا سيكون مع تساحي هنفي ومتى شطربت وعزويز لنداو، وعلى أي حال فان المناصب الوزارية الأربع الأساسية لا يمكن المساس بها وهي لكل من بنينايم نتنياهو وشاول موافاز وسلفان شالوم وليمور لفنت. فنتنياهو لن يقبل بحقيقة غير الخارجية وموافقاً موعود بالأمن، وشالوم متمسك بالمالية ولا يرى اي مبرر اومصلحة او شجاعة لدى شارون لإقصائه عنها، ولفنات ليمور ستبقى في التعليم، وتستفي لفني ستكون في الحكومة القادمة وكذلك داني نيفي، أما متئير شطربت الذي أيد نتنياهو فهو مرشح للاقالة، مع ان الامر لن يكون سهلاً، فشطربت يتمتع بشعبية واسعة ونقاء شخصية بالإضافة الى اعتباره وزيراً جيداً.

ان شارون يريد التخلص من تساحي هنفي، ولكن ذلك ايضاً لن يكون سهلاً بسبب الموقف المتقدم الذي حاز عليه في الانتخابات التمهيدية الداخلية للحزب، وعليه لم يبق سوى عوزي لنداو المسكين الذي سيكون كيش الفداء، هذه هي التوقعات، ولكن ذلك سيكون مرتبطاً بالعدد والاختلاف والمصالح وبارييل شارون نفسه.

في ليلة أمس الاول جلس شارون ومن حوله وبدأوا برسم الاختلاف، وكان كل المستشارين ينظرون الى شارون، حسان العarak العجوز، ولم يلاحظوا بأنه مسرور، وأخذ يضخم الأوراق والاقلام وبدأوا يسجلون شارون ومن ذلك كانوا يتذمرون النتائج الحقيقية، فأي حكومة ستكون الحكومة القادمة، حكومة وحدة وطنية، أم وحدة علمانية، أم بيهنية خلقة، أم حكومة شينيوي وأغوات يسرائيل. فكلما انتفض الوقت كان يتضح بأن المفتاح في يد طومي لبيد.

من الناحية الانثلافية يفضلون جماعة، شارون-شاس، فعنهما البداي ترتفع اوتوماتيكياً عندما يصل الشيك في وقته المحدد، أما لدى شينيوي فمن يعلم كيف ستسيير الامور، ومن يعلم هل سيكون لديهم انصياع لالئتلاف ومن هم هؤلاء الناس، هل هم من اليمين أم من اليسار أم من الوسط. وإذا كان منطلق العمل بأن حزب العمل لن يكون شريكها في الانثلاف الحكومي، فالخيار التالي هو حكومة مع شينيوي، وكان اولرت قد تحدث في هذا الخصوص مع لبيد خلال الاستابيع الأخيرة، فحكومة تضم الليكود وشينيوي وشيرانسكي والمفال واغوات يسرائيل سيكون لها 61 عضواً، وهذا ستكون المشكلة بايقاع لبيد واغوات يسرائيل بالجلوس معاً، الامر الذي يعتقد اولرت بأن لبيد سيوافق عليه، في حين اعلنت اغوات يسرائيل بأنها لن تشارك مع شينيوي مع انها معنية بالأموال. والمشكلة الثانية ستكون لشارون بان حكومة بهذه ستكون حكومة اشكنازية مئة في المئة، وهذا لن يكون جيداً.

وكلما انتفض الوقت يدرك شارون مدى التعقيد، وكم من الصعب عليه ادارة الدولة، فقد تكون الحكومة ثابتة بفضل قانون حجب الثقة البناء الذي اخذه الكنيست، لكن حياته لن تكون مريحة، فالوحدة والهدوء والوفاق كلها ذهب

لوزاري المصغر في مقر الحكومة عندما على التلفزيون الاسرائيلي نتائج المنழق الانتخابي الساعة العاشرة الذي ظهر فوز الليكود بستة وثلاثين مقعداً، في نهار كان بعض النشطاء في حديقة المعارضات يتذمرون عن ان الانثلاف المقلي تصورات تبعد كثيراً عما يدور في مقر الحكومة. فالليكود قد فاز كما كان متوقعاً، وعندها ستبادر الشاكل الحقيقي، فشارون يريد حكومة وحدة وطنية مع حزب العمل، لكنه لا يستطيع تحقيق ذلك، ولكن هناك حوله من يعتقد بأنه ممكن، ويقودهم بذلك نجله عمري شارون، ويعتقدون بأنهم في حزب العمل لا يستطيعون تحمل الضغط الذي ياملون به مثلاً بحملة جماهيرية من رجال الاعمال والكتيبوت ورؤساء البلديات، في حين سيحاول شارون نفسه الظهور أمام مركز العمل لاقناعهم، فالمفأجح لذلك مخبأة عميقاً في جيوب بيريس وبين ليمازور وبين مatan فنانى.

وسوف يحاول شارون اطلاق لبيانات، فهناك من يعتقد من تضمنت الخطوط الأساسية رؤية الاخير، فحكومة تضم الليكود وشينيوي وشيرانسكي والمفال واغوات يسرائيل لا ولد بريطية الطريق، واذا كان بيريس شريكها حقيقياً في المفاوضات، اذا وجه لامریکيون رسالة، اذا، اذا، وبينهما هناك رسول سريون يسـتطـعون لاماـكـانـياتـ فيـ الـاـيـامـ الـاخـيرـةـ بماـ فيـ ذلكـ حولـ بنـ الـبـيـازـ، فـأـدـمـغـةـ رجالـ شـارـونـ نـعـمـ دونـ توـقـفـ بـحـثـاـ عنـ كـيـفـيـةـ جـذـبـ سـؤـدـيـ بـنـ الـبـيـازـ لـلـحـكـوـمـةـ، فـرـيـماـ بـوـاسـطـةـ شـينـيـوـيـ، وـرـيـماـ عـنـ طـرـحـ جـنـدـةـ مـدـنـيـةـ معـ صـيـاغـةـ دـسـتـورـ لـاسـرـائـيلـ خـلـالـ عـامـ، وـقـدـ يـتـولـيـ اوـرـىـ شـينـيـ تـركـيزـ المـفـاوـضـاتـ حـوـلـ الـمـوـضـوـعـ، مـعـ عـلـمـ بـأـنـهـ سـيـكـونـ صـعـبـاـ جـداـ هـذـهـ الرـأـةـ، اوـ حتىـ غـيرـ مـمـكـنـ، وـاـنـ أـخـرـ ماـ يـرـيدـ شـينـيـ هوـ شـكـيلـ حـكـوـمـةـ يـمـينـيـ خـلـقـةـ عـلـمـاـ بـاـنـ هـذـاـ

**الاميركية ضد العدالة والتحضر، لـ حاتمة هارون**

■ فيما لو س تكون الحكومة القادمة، حكومة يمينية ضيقة أو مثلاً لاحزاب اليمين واليسار - فكل حكومة ستقوم بتوسيع علىها القيام بخطوات سياسية - امنية، اذا ارادت منع تدهور خطير في وضع الدولة:  
- الامتناع عن التشكل في قطاع غزة، وعد الاغتواء بغضب لوزراء او رئيس الحكومة ولقتراح المستوطنين باحتلال غزة.

بيان الخول الى مجموعات سكانية فلسطينية ستؤدي الى حرب استنزاف ستكون فيها اسرائيل هي الخاسرة. حماس ترغب جداً في تقويض اسرائيل في هذا الفخ، وعليه فإن عمليات ضد من حولها هناك الارهاب الى شغفهم الشاغل - مطلوبية، الاحتلال - فلا.

- حتى يتم الحسم في القضية العراقية، يجب لا نشوش على الخطوة الأمريكية بقيامتنا بعمليات عسكرية يمكنها أن تنهي الوضع. أي، يجب عدم التفكير بتعابير حرب مانعة عندما يكون العالم ملهواً بالعراق، بل محاربة الارهاب للانتصار عليه بالنقطة.

- يجبأخذ الحذر من تدهور عسكري على الحدود الشمالية، التي ستترجم عن تقدير خاطئ لاسرائيل أو لحزب الله. فلا صلحية بفتح «جبهة ثانية»، وخاصة أنها ستشمل سوريا هذه لمرة.

- على الحدود الأخرى يتوجب الاستمرار باقامة جدار، لكن عتبارها فقط حاجزاً آخر وليس حل لكافة العمليات الارهابية.

- اذا نشبت حرب في العراق ويتم ضرب اسرائيل، فسيتم تحديد سوابق ما يمكن فعله من أجل اسرائيل دون المخاطرة بورم من حق اسرائيل الدفاع عن نفسها قبل كل شيء، هناك أمور لا تسمح بها دولة متطورة. ومع هذا، فالداعي لرد عسكري يصبح في بحر العمليات الأمريكية. فان كان هناك رد فليكن ذلك الرد الذي لن ينسى لسنوات طويلة، مثل ضرب المفاعل الذي يعاني.

- يجب التجهيز للخطوة السياسية التي ستعقب حرب لعراقة . فإنه لم تقاد اسرائيل بالسياسات، فسيتم في ضباب عليها.

# **ظاهرة التمرد في الجيش ضد السياسة العسكرية في الضفة والقطاع بدأت تظهر**

في هذه الحالة انه لا يمكن حرمان الضابط الذي يعتقد حقاً و عن براءة بأنه في أعقاب عمله قد يصاب بأبراء باذى، فإنه سيكون للأمر تاثير بعيد الدى على كل نشاطات الجيش الاسرائيلي في القتال». وأشارت هذه المخالف الى انه وفقاً للقانون يمكن تقديم كل من يوجد في سلسلة تنفيذ العملية غير القانونية الى المحكمة وليس فقط من يطلب الصاروخ عملياً، وعليه فان مسألة الأمر غير القانوني على نحو ظاهر ذات صلة بوحدة 8200 ايضاً.

وبالمقابل كان هناك ضباط كبار اعتبروا أمس الاول عن غضبهم في أعقاب الكشف عن القضية. وقال ضابط كبير «لا يجوز أن تحصل للجيش الاسرائيلي ظواهر كهذه. والسبب الأساسي الذي يجري بموجبه استخدام الاستخبارات هو الامتناع عن المس بالأبراء. ان الجيش الاسرائيلي لا يمس بالأبراء عن وعي. ولا يمكن لكل ضابط ان يحكم على الامور بنفسه».

وعلى خلفية هذه العاصفة تقرر في الجيش الاسرائيلي تخفيض مستوى التعاطي الإعلامي وصدرت تعليمات لكل الضباط الكبار بعدم الحديث في الموضوع بشكل علني أمام وسائل الإعلام. وفي خطوة استثنائية رفض أمس الاول الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي التطرق اياً للمعلومة عن التوبيخ الذي تلقاه كبار مسؤولي الوحدة 8200.

جولاني» قالوا أمس الاول انه «لا يمكن التسليم بالاطاحة. الكثيرون يساندون الملازم أ. وهو ضابط مميز هو الأكثر التزاماً بهمته، ولكن ثارت هنا مسألة حقيقة لأمر غير قانوني على نحو ظاهر. ومنذ تدريبات الأنفار يتعلم الجنود وجوب التحذير من الأوامر غير القانونية على نحو ظاهر وهذا بالضبط ما فعله عملياً، ولكن القادة لم ينتصروا اليه». وحسب الرفاق فقد عمل أ وفقاً للقانون ولم يكن له أي مبرر الا رفض الأمر.

وفي أوساط جنود شعبة الاستخبارات ينتشر الاعتقاد بأن قادة السلاح امتنعوا عن استئناف الحساب مع الضابط وإرساله الى السجن بسبب التخوف من انه «سيفتح فمه» ويسلم أسراراً على سبيل الانتقام. ورد على ذلك قال ضابط يعرفون الملازم أ جيداً انه «لن يبيع أي سرآبداً».

### مسألة قضائية إشكالية

لقد كانت القضية في الآونة الأخيرة موضوعاً مركزاً للمداولات في النهاية العسكرية العامة ايضاً. وقدرت محافل رفيعة المستوى في الجيش الاسرائيلي بأنه «إذا ما شرع الملازم أ في اجراءات قانونية ضد قرار الاطاحة به فقد تنشأ مشكلة في الجيش الاسرائيلي». وأضافت هذه المحافل بأنه «يجدر بالذكر بأنه في شهر تموز دخلت إلى حيز التنفيذ المحكمة الدولية لجرائم الحرب التي يفترض بالجيش الاسرائيلي ان يكون ملتزماً بقواعدها. ومسألة الأمر غير القانوني على نحو ظاهر هي في غاية التعقيد وإذا ما تقرر

من حيث فنكلشتاين. وطلب قائد الوحدة فحص اذا كان ممكناً الاطاحة باللازم، بزعمه، من منصبه، وصادق له النائب العسكري العام على الاطاحة التي طرحت دخلت حيز التنفيذ قبل عدة أيام. وتغل أ إلى منصب اداري في قاعدة في وسط البلاد.

وبعد ان انتهى التحقيق في الوحدة، نقلت النتائج الى رئيس الاركان، موشيه يعلون، الذي وبخ العمدي والمقدم وكذا العقيد، قائد المقدم ك. وأثارت القضية الدهشة في كل شعبة الاستخبارات. ففي سياق الايام الأخيرة جرت نشاطات اعلامية في كل القواعد الخاصة بالوحدة 8200، طرح في سياقها للبحث موضوع «الأمر غير القانوني على نحو ظاهر». وتقول محافل في الوحدة انه نقل اليهم توجيه قائد الوحدة الذي يقضي بأن الغيت في نهاية المطاف. وعندما فقط نقل أ المعلومات، بشكل جزئي.

### للطيارين مسموح، للاستخبارات لا

في الغداة بدأ قادة 8200 يحققون في الحدث. فوصل ضباطها لسلاح الجو الوحدة الى قاعدة الملازم أ. واعترف أ من المقاتلين، وليس رجال الاستخبارات أنفسهم.

وكانت العاصفة الأكبر ثارت في القاعدة التي يخدم فيها الملازم أ نفسه، شأن تفزيذه ان يؤدي الى المساس بالأبراء وعليه فلا يجوز تنفيذه، مثماً تقرر في السابقة القضائية في الجيش الاسرائيلي في أعقاب المذبحة في كفر قاسم في العام 1956.

وأدى هذا الاعتراف الى انعطافة مفاجئة وDRAMATICKA في القضية. فقد تشاور قائد الوحدة 8200 مع النائب العسكري العام الرئيس، العمدي. الجو «إشكالي» لأنه غير تفصيلي بما فيه الكفاية ويبир منه الخوف، بزعمه، في ان يصاب في الغارة أناساً بسلاح الجو، قرر رئيس الاركان توبيخ العمدي، قائد الوحدة بأنه يعتقد ان هذا أمر غير قانوني على نحو ظاهر وأنه لا يسعه تنفيذه. فأمر القائد أ بنقل المعلومة اللازمة لغرض الغارة الجوية، رغم ملاحظاته.

وتوجه في السياق الى المقدم ك، قائد الساحة المسؤولة عن قاعدة أ، وأبلغه مقربيه من الضابط المقال، فكرروا وبالفعل، عندما وصلت المعلومة الحرجية، التي يفترض بها ان تؤدي الى تنفيذ الغارة الجوية، فإن ألم ينقل المعلومة، ونتيجة لذلك فقد تراجعت الغارة لزمن طويل الى أن الغيت في نهاية المطاف. وعندما فقط نقل أ المعلومات، بشكل جزئي.

وكانت القضية بدأت في أعقاب العملية في شارع نفيه شأنون الثاني (بناییر)، والتي قتل فيها 23 شخصاً، ورداً على ذلك، أصدرتقيادة السياسية تعليماتها لسلاح الجو لوقف هدف كبير في مدينة في الضفة.

الملازم أ، الضابط في وحدة 8200، ووحدة جمع المعلومات الأساسية في سلاح الاستخبارات، كان متوارياً في قاعدة هين تلقى الأمر بتغيير عدة عمليات استعداداً للغارة الجوية.

### أمر غير قانوني على نحو ظاهر

أجرى اتصالاً مع قائد وحدة 8200. العمدي، ووضعه في صورة ان الأمر الذي تلقاه من هيئة الاركان ومن سلاح

سازمان اسناد و کتابخانه ملی ایران

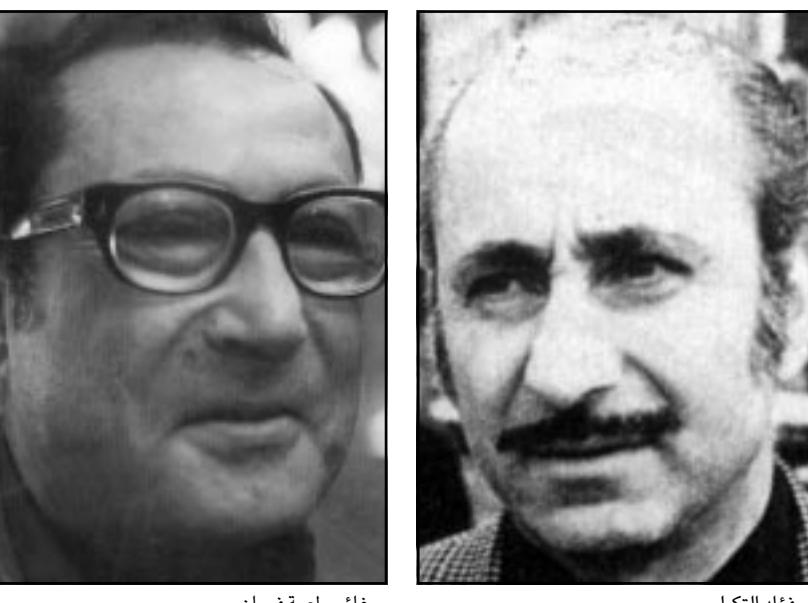
**شارون سيرًا على خطى أبيه يطوي خريطة الطرق من خلال المناورات الائتلافية**

# اذا لم يغير شارون طريقه سيضطر للتقديم الانتخابات او سيقود اسرائيل لكارثة

كتابات مليئة بتشاؤم وهلاوس وصور مشوّشة:

# إلى أين تسير الرواية العراقية المكتوبة في المنافي؟

برهان الخطيب\*



فؤاد التكريتي

## شارك فيها مثقفوون مغاربة واجانب، ندوة حول «طباويات القرن 21»

ودعت مجموعة التدخلات إلى توقيف الشروط المثلية «لكي يجعل من التعدد الحضاري والقيم الأنسانية شيئاً مدخلاً للتأثير في سلوك الفنون والخلق مسالك لتراتب المجتمعات وتبني سياسة الأبواب المفتوحة الشارحة بين الأهل وصون الت النوع الشعائي وتغيير التضامن الإنساني وشد الخناق على هواة ممارسة العنف والتقتيل والتهجير والبطش والعنصرية».

كما اعتبر المتتدخلون أن العالم أصبح مجرراً على التخلص الدائم عبر استثناء الحكم والغير من التاريخ حيث اlost الصحوة والجذور والبدلات لكل ما تحمله من معانٍ للليل والليلي والحياة والغير والآخر.

وقالت إن اجتماعياً كابول سنة 1979 وماراًقاً من

أعمال نهب وعنف واختطاف واغتصاب حول الأدب الفارسي الغائي إلى كتابات تتضخم بالكلمات والحقائق والمأولة التي عاشتها العاصمة الأفغانية كابول إبان الاحتلال السوفييتي من مشاردة المستقبل والتعلم إليه ببنية مقنطرة فضلاً لأنظف رؤية الماضي بشكل نكدي واع من أجل بناء الحاضر.

تشكل جديد لذاكرة حقيقة لبناء القرن الحادي والعشرين شارك فيها نخبة من المثقفين والمفكرين والكتاب والروائيين المغاربيين والاجانب.

وقالت وكاتبة الآباء المغاربة إن الباحث مارك فيرو (أستاذ بمدرسة الدراسات العليا في العلم الاجتماعيات بباريس) اعتبر أن إعادة تشكيل ذاكرة

الحقيقة يعني بالضرورة إعادة النظر في سيرة ورقة تحليل طباويات تأثيرها على الإنسان ماركدا

أن الكائن البشري يظل أسيراً للتاريخ وتفاعلاته من حيث لا يدري.

ولاحظ أن العالم الإسلامي ينفرد بذكراً خاصة بالنظر إلى الطريقة التي يشتغل بها تاريخه والتي تشنّد على النهاج الطيفي في الغرب مذكورة في هذا السياق بأن الانتفاضة التي هزت مجتمع أقطار العالم الإسلامي عقب صدور الخطيب البريبي بالغرب سنة 1930 تمثل تجسيداً لهذه الذكرى الخاصة والموجة.

وأضاف أنه بسبب طبيعة المعرفة أو عدم ملاءمة أدوات التحليل خالص الفلسطينيين إلى إيمان صبرت عن

الجماعي والفكري والفلسفه محمد اركون (أستاذ

بجامعة السربون بباريس) أن أحداً 11 أيلول

(ستمبر) كشفت عن طبيعة «علاقاتنا بالماضي وحاجة المعلومات المطلوبة التي يختارها مخيالنا الجماعي عن بعضنا البعض».

وأضاف أنه في غياب دراسات جادة حول طرق اشتغال المغارف التاريخية المتتسنة بالرأي الديني التي تغذيها المعتقدات والإيديولوجيات الخاطئة التي تحيط بالشعوب والتقاليد والحضار.

وأكمل الباحث محمد الطوزي (أستاذ العلوم السياسية بجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء) أنه لا يوجد لذكراً حقيقة صرفه ماءً ماءً كتابة التاريخ دائماً كانت سرحاً للصراع حول السلطة.

وابرز الكاتب أندري ماكين الحائز على جائزة عونوكور سنة 1995 أن دول العسكر الشيعي

يساهموا في تأسيس الاتصالاتية في انتشار افراط قدر

نحـلـهـ بـقـيـاـ لـسـيـادـةـ تـقـافـةـ الـقـوـةـ الـأـنـطـوـاـئـةـ.

وأكـلـ الـفـلـيـسـوـفـ الـعـالـيـ جـوـرـجـ سـتـانـدـنـ وـالـبـاحـثـ

كـسـافـيـ غـالـيـشـ إـنـ الـإـرـمـاتـ الـعـالـيـةـ الـتـيـ يـعـانـيـ

وـيـلـاتـ الـكـلـ نـاجـمـةـ بـالـإـسـامـ سـيـادـةـ تـقـافـةـ

الـعـوـنـوكـورـ شـيـعـةـ الـعـالـمـ الـأـسـيـانـيـ

الـتـيـ غـایـتـ مـعـ غـیـابـ الـوـعـیـ وـالـیـامـ بـقـیـاـ

وـالـعـشـرـ

ولاحظ المتتدخلون أن العالم يمر حالياً

بـسـلـامـ مـخـنـورـ وـاقـعـ اـقـصـاصـيـ وـاـتـجـاهـيـ

مـتـواـزنـ وـغـيـابـ الـسـوـسـاتـ عـالـيـةـ فـاعـلـةـ

وـالـعـالـمـ الـأـسـيـانـيـ

وـالـعـالـم





## رؤيه جديدة لحاضر السعودية ومستقبلها في مذكرة جديدة للنصيحة

- المطالبة بالمساواة بين المواطنين والغاء الرقابة والافراج عن المعتقلين
- اطلاق الحريات العامة وانتداب م جلس شورى فاعل ومؤثر
- الافراج عن المعتقلين السياسيين والغاء منع السفر لاسباب سياسية
- اصلاح القضاء وتوفير الخدمات العامة من صحة وتعليم للفقراء قبل الاغنياء



الامير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود



لامير نايف وزير الداخلية

- الموقون يمثلون مختلف الشرائح والمناطق والوان المجتمع
- السعودي من وزراء سابقين واساتذة جامعات وكتاب
- أكدوا على ولائهم للاسرة الحاكمة وترحيبهم بالشفافية
- حذروا من تفاقم البطالة وانهيار الامن وتفشي العنف
- طالبوا بمحاسبة وطنية وحوار شامل وعفو عام

جامعي، خالد محمد العنيزان، ذكي الميلاد، رئيس تحرير مجلة «الكلمة»، د. سرحان العتيبي، استاذ جامعي، سليمان عبيد العنزي، سعود عبد الرحمن الشمري، سعد الكنهل، أ. د. سعد عبد الله الزهراني، استاذ جامعي، سعيد خضر الغيثي، مهندس، د. سعود عرابي سجيني، استاذ جامعي، سيد حسن العوامي، أديب، صالح بن ابراهيم الصويان، صالح محمد الخليفة، صالح محمد الفريحي، عابد خزندار، ناقد وكاتب، عبد الحميد جمال حريري، عضو مجلس الشورى سابق، د. عبد الخالق عبد الله آل عبد الحي، استاذ جامعي، د. عبد الرحمن الحبيب، أكاديمي وكاتب، عبد الرحمن العنيزان، عبد الرحمن الحصيني، عبد الرحمن الذكير، عبد الرحمن الدرعان، شاعر وكاتب، عبد الرحمن محمد الملا، د. عبد الرحمن الشمري، استاذ جامعي، د. عبد العزيز بن محمد الدخيل، وكيل وزارة المالية السابق، عبد العزيز القاسم، قاض سابق ومحام، د. عبد العزيز الصالح، مدير مستشفى تنفيذى، عبد العزيز السنيد، كاتب، عبد العزيز محمد الخليفة، عبد الكريم الجيهمان، أديب وكاتب اصلاحى، عبد العزيز محمد الخليفة، د. عبد المحسن حليت مسلم، شاعر وصحفى، عبد المحسن الشيخ علي الخنيري، كاتب، عبد الله بن بجاد العتيبي، كاتب، عبد الله بن محمد الناصري، محامي، عبد الله الفريحي، عبد الله منصور الناصر، عبد الله علي فاران، عبد الله حمد الحركان، عبد الله فراج الشريف، باحث وكاتب، عبد الله الجفري، كاتب معروف، عبد اللطيف بن غصاب الضويحي، كاتب واعلامي، عبده خال، كاتب وروائي، د. عدنان الشخص، استاذ جامعي، عبد الواحد أحمد المقابى، عدنان السيد محمد العوامي، أديب وكاتب، عقل ابراهيم الباهلى، رجل أعمال، علي العنيزان، محاسب قانوني، علي بافقية، شاعر وكاتب، علي الدغيمان السريتاتي، استاذ جامعي سابق، فايز صالح جمال، كاتب ورجل أعمال، فهد ابراهيم العجل، مهندس ورجل أعمال، فيصل محمد اللزام، محاضر، قينان الغامدي، كاتب ورئيس تحرير سابق، كامل علي العوامي، طبيب، محمد بن ابراهيم الأحيدب، استاذ جامعي، محمد عبد الرزاق القشعى، كاتب، محمد الفايدى، صحفى وكاتب، محمد صلاح الدين، كاتب وناشر، محمد احمد الزهراني، رجل اعمال، أ. د. محمد علي الهرفي، استاذ جامعي وكاتب، محمد العلي، اديب وكاتب، محمد محفوظ، كاتب وباحث، منها عبد العزيز الحبيل، كاتب، متبع محمد الفريحي، منصور بكر راشد البكر، مهندس، محمد باقر النمر، محرر مجلة الواحة، محمد بن حمد الحيسن، محمد عبد الله العلي، محمد ابراهيم الصويان، منصور عبد الحسن الذكير، محمد ابراهيم الصبى، منصور القطرى، كاتب، هانى ابراهيم بكر زهران، مهندس ومحام، د. يوسف مكي، أكاديمي وكاتب، هاشم مرتضى الحسن.

نسخة مع خاص التحية ووافر التقدير لصاحب السمو الملكي  
لامير/ احمد بن عبد العزيز آل سعود، نائب وزير الداخلية.

نسخة مع خاص التحية ووافر التقدير لصاحب السمو الملكي  
لامير/ عبد الله بن عبد العزيز آل سعود.

نسخة مع خاص التحية ووافر التقدير لصاحب السمو الملكي  
لأمير/ سعود الفيصل بن عبد العزيز آل سعود، وزير  
خارجيّة.

نسخة مع خاص التحية ووافر التقدير لصاحب السمو الملكي  
لامير/ عبد المجيد بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة مكة  
الكرمة.

نسخة مع خاص التحية ووافر التقدير لصاحب السمو الملكي  
لامير/ مقربن بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة المدينة  
النورة.

نسخة مع خاص التحية ووافر التقدير لصاحب السمو الملكي  
لامير/ ممدوح بن عبد العزيز آل سعود، رئيس مكتب الدراسات  
الاستراتيجية.

نسخة مع خاص التحية ووافر التقدير لصاحب السمو الملكي  
لامير/ متعب بن عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، نائب رئيس  
حرس الوطني للشؤون العسكريّة.

نسخة مع خاص التحية ووافر التقدير لصاحب السمو الملكي  
لامير/ عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز آل سعود، وزير  
الدولة، عضو مجلس الوزراء ورئيس ديوان مجلس الوزراء.

سماء الموقعين

بيان بأسماء الموقعين على «رؤية استراتيجية للوطن مستقبله»، المقدمة إلى صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ولد العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني حفظه الله ورثاء.

محمد سعيد طيب، مستشار قانوني، أ. د. عبد الله حامد، استاذ جامعي سابق، أ. د. متروب الفالح، استاذ جامعي، نجيب الخنيري، كاتب، علي غرام الله الدميني، حرر مجلة النص الجديد، سليمان الرشودي، قاض سابق ومحام، أ. د. توفيق القصير، استاذ جامعي سابق، محمد صلاح جمجمو، وزير سابق ورجل أعمال، د. عبد حميد مبارك آل شيخ مبارك، استاذ جامعي، أحمد موسى نشمي، أحمد علي الشخص، د. أحمد بن عبد العزيز عويس، استاذ جامعي، د. ابراهيم الملحم، استاذ جامعي، د. اسماعيل ابراهيم سجيني، وكيل وزارة تخطيط سابق، اسحاق الشيخ يعقوب، كاتب، د. بكر حمد حسن، استاذ جامعي، د. تركي حمد تركي الحمد، استاذ جامعي سابق وكاتب، د. تيسير باقر الخنيري، كاديمي وكاتب، الاستاذ جعفر محمد الشايب، كاتب رجل أعمال، د. جماعة حامد العنزي، استاذ جامعي، جميل محمد علي فارسي، شيخ الجوهرية بجدة وكاتب، حسن محمد صالح البريكي، طبيب وكاتب، حسين علي خليوي، د. حمد ابراهيم الصيفي الحموسي، مدير توعية الاسلامية بوزارة المعارف سابق، حمد الباهلي، ساتب، د. حمد بن عبد الرحمن الكنهل، استاذ جامعي، محمد الناصر الحمدان، كاتب، د. خالد الدخيل، استاذ

لكافحة الفقر والبطالة وتحقيق المساواة وتوفير الخدمات الأساسية خاصة في المناطق الفقيرة.

وقد ارسل الموقعون هذه المذكرة بالبريد العام السريع المضمون الى مكتب الأمير عبد الله ولي العهد، الذي استدعاهم للاجتماع به ومناقشة محتواها. ووصفت مصادر مقربة من الموقعين مناخ الحوار بأنه كان ايجابياً.

للحظ ان مذكرة النصيحة الثانية هذه تضمنت نقاطاً جديدة لم ترد في المذكرة الأولى، مثل تشكيل لجنة ملکية للمساواة بين المواطنين تتولى معالجة «التمييز الرسمي» و«غير الرسمي»، الحاصل بين المواطنين في الوظائف والفرص امام القانون، واطلاق جميع المعتقلين السياسيين والغاء اجراءات الرقابة والمنع من السفر لأسباب سياسية، وتحفييف القيود المفروضة على حرية الرأي في المنابر كالمساجد والنوادي وفي ما يلي نص المذكرة واسماء الموقعين عليها:

والتعاون، فنكون اساس الاستقرار والازدهار

س شوری منتخب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
نقل لكم اعجاب المثقفين في هذا البلد الطيب، من اخوانكم  
وابنائكم على اختلاف اطيافهم ومناطقهم، وتقديرهم  
وارتياحهم ل زيادتكم بالمشاركة الشعبية.  
ويحيونكم اعظم تحية، على هذه الباردة، ويعبرونها  
مبادرة تصب في الاتجاه السليم، ينتظراها هذا البلد، ويرون  
انها اكبر دليل على وثاقة العلاقة بين المجتمع وقيادته،  
ويعلنون تضامنهم مع القيادة في التصدي لكافة الاخطار  
والمؤامرات التي تحاكي ضد هذا البلد.  
وقد بدأ اخوانكم وابنائكم بيلبورون رؤية استراتيجية  
لحاضر هذا البلد ومستقبله، منذ شهر رجب 1423 هـ ويرجون  
ان تسهم مع غيرها من الاجتهادات، في الوصول الى الهدف  
المنشود، خساناً وحدة البلد واستقراره وقوته.  
وقد حاولوا ايصالها الى يد سموك الكريمة، فطرقوا اكثر من  
باب، ولكنهم لم يستطيعوا الوصول. فلم يكن بد من ارسالها  
بالبريد، املين ان تسهم في عنونكم على تحقيق الاهداف  
الخيرية، وتقبلوا فائق السلام والتقدير.

د. فؤاد لحاصن - المطرى: ومسيرة تقديره

**رويـه مـا حـدثـه مـوسـى وـمسـبـبـه**

الملف الاقتصادي

**المحور الثاني:** في سبيل حل المشكل الاقتصادي وتنحص رؤيتهم في علاج ما يعانيه الاقتصاد الآزان يتهدد مستقبلا، بما يلي:

- ١- التأكيد على مبدأ العدالة في الخطط الاقتصادية، والثروة بين المناطق.
- ٢- وضع الضوابط الالزامة لترشيد الإنفاق العام، وابولويات صرفه، ومكافحة الفساد المالي، وتفضي الرؤيا واستغلال السلطة، ومنع التعدي على اراضي الدولة.
- ٣- تقوية وتفعيل انظمة ومؤسسات الرقابة والمحاكم الرقابية العامة، وربطها بمجلس الشورى.
- ٤- اعتبار الدين العام هما وطنياً ومسئوليّة كبرى، بمعالجة حازمة، تسعى الى سداده ارتكازاً على برنامج صارم، والعمل على تخصيص جزء من دخل الدولة، رصيدها مدخراً للأجيال القادمة، المهددة بتطویر بداعل للبرتوول او بنضوبه.
- ٥- العمل على تقليل الطابع الاحادي للاقتصاد، بتضيّع اضافية للدخل، وتشجيع الاستثمار الاجنبي، وتطوير الأنظمة القانونية المنظمة لنشاطه وحققه.

**المحور الثالث:** تقوية التفاعل بين المجتمع وقيادته: مخاطر ووحدة وطنية

الرؤية الى الاسهام في حوار وطني شامل، ويأملون ان تسهم رؤيتهم «من خلال محورها الأول / الاساسي والرابعة التوالى» في الجهود الحكومية والشعبية في تحديد المشكلات والحلول.

**المحور الأول (الأساسي):** مزيد من الخطوات في بناء دولة المؤسسات الدستورية:

ان مشروعية السلطة في القرآن والسنة، وهما اساس دستور الامة. تتبع من امررين: الأول: تطبيق الشرع في ما نص عليه من امور العبادات والمعاملات، الثاني: رضى مواطنها عن طريقة ادارتها شؤونهم، باعتبارها سعيها في مصالحهم ونیابة عنهم، ولأن العدل اساس الملك، اوجب الله عز وجل العدالة الاجتماعية، وعدها من قواعد الله. وأن العدل لا يتحقق الا بالشوري، فرض الله تعالى الشوري الملزمة على نبيه، صلى الله عليه وسلم، بصفته حاكما، فضلاً عن من عاده، فقال في محكم التنزيل (شاورهم في الأمر). ولا تتمثل الشوري بصورة عملية، الا باتخاذ الخطوات الحثيثة نحو: دولة المؤسسات. دولة الدستور. وهذا يؤكد ضرورة تطوير النظام الاساسي للحكم، بما يرسخ ويفوي المفهوم الدستوري، المستند الى كتاب الله وسنة رسوله، القائم على: الفصل بين السلطات الثلاث: التنفيذية والقضائية والتشريعية، وعلى: ضمان الحقوق الاساسية للمواطنين في العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص، وعلى: تحقيق الشوري النيابية التي تجسد المشاركة الشعبية، وتحقق التعاقد الاجتماعي بين المواطنين وقيادتهم، وتبني الوحدة الوطنية على علاقة من التراضي والاختيار.

# بطولة فرنسا مرسيليا يعود الى الصدارة

باهانة لاعب من اولنيك مارسيليما اثناء مباراة متورطة في كأس فرنسا في مطلع الاسبوع . وقال ابراهيم حمداني لاعب مارسيليما ان فرنانديز هدد بصفعة بعد ان طالب فرنسيس لاسيه مدافع باريس سان جيرمان يان بيدري اصحابه عقب لعبه خشنة اثناء مباراة الناديين في الدور الثاني السبت الماضي . وقال فرنانديز «قيل كثيير من الاشياء لكن لم يتم الاستئماع لشاهد رئيسي في هذا الخلاف وهو الحكم الرابع الذي كان معني طول الوقت وقال انتي لم اوجه اهانة لاي احد» .

وأفاد فرنانديز ان لجنة العقوبات اخرت جلسة الاستئماع اسبوعاً الى السادس من شباط (فبراير) لاتسمح باستكمال الاستجوابات . وسيق ان عقوب المدرب مدفأة الاعصاب عدة مرات .

عاد مرسيليما الى صدارة ترتيب الفرنسي لكرة القدم مؤقتاً اثر فوزه على نيس 1-0 في افتتاح المرحلة الرابعة والعشرين .

سجل البلجيكي دانيال فان بوين (45) والروسي يوري سيفتيشف (86) الهدفين .

تفقع رصيد مرسيليما الى 42 نقطة مقابل 39 لكل من نيس ونانت المتقدراً السابقياً وحامل اللقب الذي حل ضيفاً على 32 نقطة (امس الاربعاء في ختام المرحلة .

سبعة القطب والفار على صدارة الدوري الفرنسي مستمرة بفرق الثلاثة منذ عدة مراحل، وقد تعود الى ليون في وزه على لنس .

سيميثل لويس فرنانديز المدير الفني لفريق باريس سان ان امام لجنة العقوبات بالدوري الفرنسي بعد ان اتهم

# تشكيله البرازيل لباراتها الودية مع الصين

لتقليله خنزيرا اثناء احتفاله باحرار  
هدف. وبعد ان احرز سانتو اندريه  
مهاجم نوينس هدف التعادل لغريفه في  
وقت متأخر من نهائى كاس سان باولو  
للشباب مشي على يديه وقدميه ورسم  
تعبيرات تشبه وجه الخنزير في  
مواجهة مشجعي فريق الميراس  
المنافس الذين يتذمرون من الحيوان  
شعار غير رسمي لهم.  
وبعد قليل اقتسم بعض مشجعي  
الميراس الغاضبين ارض الملعب  
واشتباوا مع الشرطة بعد ان خسر  
فريقيهم في ركلات الترجيح اثر انتهاء  
الوقت الاصلي والإضافي بالتعادل 2-2.  
وقال منظمو البطولة السنوية ان  
الغرامة لم تكن بسبب الاحتفال في حد  
ذاته وإنما بسبب التصرف الذي استفز  
المشجعين. وفرضت غرامة تعادل  
5491 دولارا وهى ثروة بالنسبة للاعب صغير  
السن لكن من المتوقع ان يتحملها  
النادي.

- للمرمى: ديدا (ميلان الايطالي)  
- للدفاع: كافو (roma الايطالي)  
وبيلبليتي (فياريال الاسپاني) وروبيرتو  
كارلوس (ريال مدريد الاسپاني)  
وجونيور (بارما الايطالي) وروكي  
جونويور (ميلان الايطالي) وجوان  
(باير ليفركوزن الالماني) وادميلسون  
(ليون الفرنسي).  
- للوسط: ايمرسون (roma  
الايطالي) وجيلبيروت سيلفا (ارسنال  
الانجليزي) وفلافيو كونسيساو (ريال  
مدريد) وجونيرو بربابوكاون (ليون)  
وزي روبرتو (بايرن ميونيخ الالماني)  
وريفالدو (ميلان).  
- للهجوم: رونالدو (ريال مدريد)  
رونالدينهو غاوتشو (باريس سان  
جرمان الفرنسي) ودانيسلون (بيتيس  
الاسپاني) واموروزو (بوروسيا  
دورتموند) وادريانو (بارما).  
وفرضت غرامة على لاعب برازيلي  
تعادل ما يزيد على خمسة الاف دولار

rio دي جانيرو - ألب: اعلن  
منتخب البرازيل الجديد لكرة  
كرة كارلوس البرتو باريلا لائحة  
اللاعبين الذين سيشاركون في  
المونديال الودية الدولية ضد الصين في  
باطفيراير المقبل.

سمت اللائحة لأول مرة اللاعب  
ومهاجم فريق بارما الايطالي  
أفاده الى روبرتو كارلوس  
دو روئالدينهو ورونالدو.  
ال بالبارا الذي خلف لويس  
بيبي سوكولاري في 8 كانون  
ي/ي بنيارالحالى والذي سيقود  
 منتخب فى اول مباراة دولية «نبدأ»  
جدیدا وتأمل بان يستمر حتى  
ال 2006».

اجرى باريلا تعديلا طفيفا على  
ليلة السابقة بعدما احتفظ باسماء  
اللاعبين الذين سيشاركون في احرار كاس العالم  
ـة.

ـة. اللاعبون:

# اتحاد القدم الأوروبي

السويدى ودينيزلى سبور التركى مباريات محلية على الملاعع الاربعاء.  
 وسيحصل كل ناد من هذه الاندية على دعم بيلغ 204500 يورو 222400 دولار /من الاتحاد الاوروبي لكرة القدم وسيطلب منها ان تتعاون بتقديم تحليلات عن حالة الملاعع. وقال ريني ايبيريل المسؤول البازار بادارة المنافسات في الاتحاد (اقواع ان تكون النتائج متاحة بحلول عام 2005 حيث يقرر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بعدها ما اذا كان من الممكن السماح باقامة المنافسات على مثل هذه الملاعع).  
 وهذه التجربة ليست جديدة في الثمانينيات استخدم نادي كويتزر بارك رينجرز ولوتون الانكليزيان عشا صناعيا على ملعبهما لكنهما يلعبان حاليا على العشب الطبيعي.

# السنغال تسيطر على ترشيحات الجوائز الافريقية للقدم

جوهانسبرغ- رويتز: سيطرت اonal التي صعدت دور الثمانية في اats كأس العالم لكرة القدم العام على ترشيحات جوائز كررة التي ستقدم في الاول من نيسان (D) في جوهانسبرغ.

شحت السنغال لثمانى جوائز من ترتدة اعلنها الاتحاد الافريقي لكرة امس الاربعاء فقد رشح كل من يي ضيوف المترقب في ليغربول بريزي وبابي بوبابا ديبوب لاعب خط لانس الفرنسي لجائزة افضل فريق افريقيا خلال العام الماضي. ح الشلال معهما هو المصري احمد ميدو).

سيوف هو ابرز المرشحين للفوز بالعام الثاني على التوالى. وكان قد فاز بـ افضل لاعب في السنغال مرتاح لجائزة افضل مدرب بالبطولة.

وبرونو ميتسو المدير الفني السابق للسنغال مرشح لجائزة افضل مدرب خلال العام الماضي وكان قد سبق له الفوز بهذا اللقب عام 2001.

وقاد ميتسو السنغال العام الماضي للدور النهائي في بطولة كأس الامم الافريقية ولدور الثمانية بكأس العالم وحقق نتائج طيبة في البطولة بينما الفوز على فرنسا حاملة اللقب في

الرابعة الاخرون المرشحة اهدافهم هم عبد الحليم على لاعب الزمالك المصري الهدف في مباراة كوتاستا وسول الموزامبيقي في البطولة الافريقية للاندية الابطال وعبد الواحد عبد الصمد لاعب الرجاء البيضاوي المغربي في مباراته امام جان دارك السنغالي ومفازيلى الاماراتى لاعب سوازيلاند بهدفه الذي احرزه في موسم ناميبيا والسنغالى هنرى كامارا، وكاما را مرشح بهدفه الذهبي الذي سجله في موسم السويدى وصعد بالسنغال الى دور الثمانية بكأس العالم ليحقق منتخب السنغال نفس الانجاز الذى حققه من قبله المنتخب الكاميرونى فى كأس العالم 1990 عندما اصبح اول فريق افريقي يصعد دور الثمانية بالبطولة.

وبرونو ميتسو المدير الفني السابق للسنغال مرشح لجائزة افضل مدرب خلال العام الماضى وكان قد سبق له الفوز بهذا اللقب عام 2001.

وقاد ميتسو السنغال العام الماضي للدور النهائي في بطولة كأس الامم الافريقية ولدور الثمانية بكأس العالم وحقق نتائج طيبة في البطولة بينما الفوز على فرنسا حاملة اللقب في

## **فوز الارجنتين في بطولة امريكا الجنوبية للناشئين**

2- وتقى البرازيل بهدف لا يبرتو في الدقيقة 17 قبل ان تتعادل اوروجواي بهدف لخورخي مارتينيز في الدقيقة 64 . ولكن خوسي نجح في احرز هدف الفوز للبرازيل في الدقيقة الاخيرة . وتنصر البرازيل على ارجنتين برصيد 11 نقطة من خمس نقاط تلتها البرازيل في المركز الثاني برصيد عشر نقاط ثم باراغواي في المركز الثالث برصيد تسعة نقاط تلتها كولومبيا في المركز الرابع برصيد سبع نقاط ثم اورغواي في المركز الخامس برصيد اربع نقاط تم الايكوادور في المركز السادس والأخير دون نقاط . وبذلك تأهلت كل من البرازيل و البرازيل وباراغواي وكولومبيا الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم

متحف قلعة بن حارث بالعالمة

وقع المغربي طاهر لخاج (34)، لاعب الوسط المدافع في ساوثمبتون الانكليزي، عقد اماره تشارلتون بعد ان اقتتنع به الاخير غوردون ستراكان. كان رئيس نادي تشارلتون الن بشلي انتقد بشدة خط دفاعه في المباراة ضد فولهام -3(3) الاحد في الدور الرابع سابقية كأس انكلترا وقرر تعانة مدافع صلب «لتعويض المصابين والموقفين» فوق يار على اللاعب المغربي.

# تشالسي ينجو من الهزيمة على ارضه ببطولة انكلترا



لقطة من مباراة تشلسي وليدز

(سبتمبر). واصيب الفرنسي كانوتو هدف وست هام الموسم الماضي في الفخذ في سبتمبر بينما ابعدت اصابة في الساق دي كانيو عن الملاعب نحو شهرین. وقال جلن رودر المدير الفني للفريق الواقع تحت انتقادات اذ ان الفريق يقع في مؤخرة الدوري على موقع النادي على الانترنت "عوده دي كانيو وكأونتو... للمباراة تعطينا الدفعه التي كنا بحاجه اليها. انه اخبار طيبة ورفعت من الروح المعنوية للفريق بأكمله".

شارك فارجا مع المنتخب وفاكي في ست مباريات وسجل واحدا فقط لسندرلاند في المباراة فاز فيها الفريق على وست هام 2-0 في كانون الثاني (يناير) عام 2002.

في لندن قاد باولو دي كانيو كابتن هام الانجليزي لكرة القدم وزميله دريك كانوتو هجوم فريقهما في مباراة امس الاربعاء بالدوري الانجليزي امام بلاكبيرن بعد عودتهما لاصابة لاول مرة منذ ايلول

وأنضم فارجا سندرلاند مقابل 875 ألف جنيه استرليني من سلوفان براتيسلافا في يوليو تموز عام 2000 إلا ان المدافع البالغ من العمر 30 عاما لعب في 33 مباراة فقط مع النادي الانكليزي الذي يصارع من أجل البقاء بالدوري الممتاز.

وقالت متحدثة باسم سندرلاند «تفاوض النادي مع فارجا الذي كان من المقرر أن ينتهي عقده بحلول عام 2004 واتفاق الجانبان على إنهاء عقده من الان». يود سندرلاند ان يعرب عن تمنياته لستان بمستقبل أفضل».

تم امس الاربعاء انه سيتلقى الى ببروسيا مونشنجلادباخ الذي في يوليوز الدرجة الالماني معارا بربعة اشهر بعد شفائه من الاصابة.

نقطلت وكالة اس.تي.تي الفنلندية ايماء عن فورسييل قوله «اخترت شنجلادباخ من بين مرشحين يريون كانوا يريدونني». وأضاف فالفريق جيدا واقر تقاليده».

تابع «اتفقنا على امور مع المدرب ديو راتينير (مدرب تشيلسي)». بعد الاعمال، قسم عهد في آخر

## هارتس يعزز موقعه في المركز الثالث ببطولة اسكتلندا

دندن يوأيتد. ومن جهة اخرى قال تيري فيتابلز المدير الفني لفريق ليذز يوأيتد ان النادي وافق على تكاليف انتقال المهاجم الانكليزي روبي فاولر الى فريق مانشستر سيتي. ولم يقدم فيتابلز في تصريحاته التي أعقبت فوز تشيسلي 2/3 على ليذز يوأيتد بالدورى الممتاز الانكليزى لكرة القدم أمس الاول الثلاثاء تفاصيل عن المقابل». وعندما طلب منه تأكيد أن الناديين اتفقا على المقابل وأن المهاجم تحدث مع مانشستر سيتي قال فيتابلز «هذا صحيح ... أود البقاء على كل اللاعبين لكن بالطبع لستنا في موقف يمكننا من فعل ذلك».

في المركز قدم اثر فوزه طلة الخامسة عن دفترملين بهدف سجله ستون بهدف وزارات (70) نافة هيرينيان حامل اللقب

■ غلاسكو-أ ف ب: عزز هارتس موس تا فيغو الإسباني، وسيتوق  
الثالث في ترتيب الدوري الاسكتلندي لكن فورسيل الى التاسع الألماني على  
على مضيئه ابردين 1-صفر في افتتاح اغازه اختبارات طبية. وعاد فورسيل  
والعشرين 40 نقطة، وابتعد بفارق 4 نقاط من العمر 21 عاما الى اللعب بعد  
الرابع الذي سقط على ارضه امام دندي اثناء من جراحة اجريت في ركبته  
لاعبه نيكولسون (13) خطأ في مرمى فريقه جل هدف التعادل في مباراة امام  
وخرس بارتلي على ارضه ايضا امام ليفربولون.  
لبيرنز (39) مقابل ثلاثة لاندروز (5) في سدرلاند  
وماكينامين (80). يلعب بالدوري الممتاز الانجليزي  
ويلعب رينجرز المتصدر (63 نقطة) في الـ  
الخامس (34)، ويستضيف سلتليك الثنائي

## السجن عشر سنوات لحكم كرة قدم صيني

**بكين- رويتز:** ذكرت وسائل اعلام الحكومية في الصين ان محكمة مت بسجن حكم كرة قدم عشر اعوام الارباع لتقاضيه رشى تها 370 الف يوان (44700 دولار). ادت محطة تلفزيون الصين المركزية بث مونغ جيانبنغ الذي كان كبير حكام بباريات دوري الدرجتين الاولى الصينية التي ينظمها الاتحاد الصيني. القدم تقاضي اموالا وبضائع تسع سنوات في عامي 2000 و2001 . وذكرت اطعة التي لقيت الحكم باسم سافرة السوداء، انه اعترف بمعظم

ويُلعب في شيفو مع مواطنه دانييل اندرسون. ويحتل شيفو المركز الخامس بالدوري الإيطالي لكرة القدم، يغيب ثمانية أشهر بسبب الإصابة و سيفيوبانجليو دي ليفيو لاعب خط وسط إيطاليا السابق عن الملاعب ما قد يصل إلى ثمانية أشهر بسبب إصابة في الرباط الصليبي بالركبة. وحمل دي ليفيو شارة كابتن فريق فيورنتينا الذي أفلس بعد هبوطه من دوري الدرجة الأولى الموسم الماضي لكنه اختار البقاء في فلورنسا مع نادي فلورنسيا فيولا الجديد بالدرجة الثانية. وكان لاعب يوسف السايس السابق البالغ من العمر 36 عاماً ضمن منتخب إيطاليا في نهائيات كأس العالم الماضية. ولحقت به إصابة يوم الأحد الماضي في مباراة مع هو الدو و قال متحدث باسمه قوله، ننسى أنه سيعود مابين ستة و دوني مدافع لاتالي على دوري مارتشيوني حتى نهاية مصل لاتفاق مع ضم كاردوني في السعى على سبيل من العمر 22

کاردونی ینضم لباما

**شل صفة اعارة الروماني بيترى الى اياكس**

بيترى لرويترز -تفاصيل الصفقة كانت محددة لكن ناشيونال طلب في نهاية المطاف انتقالاً كاملاً مقابل 1.5 مليون دولار بينما عرض اياكس انتقاله فقط، واصف وكيل أعمال اللاعب البالغ من العمر 20 عاماً والذي لعب أول مباراة دولية العام الماضي «مع ذلك ما زال بيترى محظوظاً بانتظار اياكس».

بوخارست- روويترز: قال وكيل افال او فيديو بيترى لاعب خط وسط ناشيونال بوخارست الروماني ان القدم ان اللاعب يريد ان ينتقل الى نادى تايدى اياكس امستردام ولنذهب فشل يوم الجمعة بعد سوء م بين رئيسى الناديين.

قال فيكتور بيکالى وكيل اعمال

الى تمنية اشهر  
ولعب دي ليفيو 40 مباراة دولية لايطاليا. وشارك في 21  
مباراة لعبها فلورنسيا هذا الموسم لیساعد الفريق في تصدر  
المجموعة الثانية بدوري الدرجة الثانية.  
-----  

# لفا بقبل نهاية كأس اسبانيا

تباكيو مدريد وجد صعوبة في  
اراق دفاع منافسه ليخرج من دور  
السابق لليفربول وانجلترا حتى يونيو  
حزيران 2004 . ولم يبدأ سوى مباراتين

**هوية مدرب برشلونة الجديد سترف قبل السبت المقبل**

نهاية الموسم مهما حصل». وأضاف «يجب على المدرب الجديد أن يكون واثقاً من قدرته على تغيير الأمور، وحالياً أنا لست المدرب الجديد لل الفريق»، وأوضح «على التفكير ملياً بهذا الأمر، أعرف النادي جيداً واللاعبين والاجواء التي تحيط به وسيقى إني مررت في هذه التجربة لاعباً ومدرباً». وكشف «جدد الرئيسي خوان غاسبارت الثقة بفان غال أكثر من مرة لكن في النهاية كان الضغط كبيراً على الاثنين». واعتبر أن مشكلة الفريق هي تراجع ثقة اللاعبين وقال «لدينا الكثير من اللاعبين الموهوبين في الفريق، لكن عليهم أن يبرهنوا عن قدرتهم في الخروج من اللائمة المهاجمة الجمدة».

**برشلونه (اسبانيا) - أ- ف: أكد**  
**برسليون نادي برشلونة الإسباني**  
**ببير بيريز فارغيليان مجلس الادارة**  
**معين مدرباً جديداً خلفاً للهولندي**  
**فان غال قبل السبت المقبل. وقال**  
**فغيل في تصريح لصحيفة "ماركا":**  
**تحذّر قراراً قبل السبت المُقبل، الجميع**  
**في النادي يدرك جيداً بأنه يتوجب**  
**التصريف بسرعة لتحسين وضع**  
**يقـ». وكان**  
**برشلونه عين مساعد فان غال،**  
**موس ريسكاسخ مدرباً مؤقتاً، لكن**  
**ببير أصر بأنه لن يتسلّم الفريق لفترة**  
**مؤقتة وقال: "يجب أن نجد حللاً جذرياً**  
**من مؤقتاً، اذا طلب مني استلام**  
**اللائمة في حينها، فسأتم في ذلك"**

فقط في الدوري هذا الموسم رغم مشاركته بانتظام في الفريق في كأس الملك. وقال «لاعبو كرة القدم لا يفكرون فقط في النجود». وأضاف «النقدو ليس كل شيء وحين لا يعب لاعب فلا يمكن ان يكون سعيدا تماما». واعتبر مكمانمان الذي يبلغ الخامسة والثلاثين في شباط (فبراير) ان الفرصة ضئيلة للفوز بمكان في الفريق الاول لكن اضاف ان لاعبين اخرين يواجهون موقف مشابها في النادي.

-----

١ بلغراد- أفاد بـ: توقي المهاجم السابق في منتخب يوغوسلافيا لكرة القدم شن ميلوتينوفيتش الثلاثاء في بلغراد عن عمر ٧٠ عاما، حسب ما ذكرت عائلته. ميلوتينوفيتش هو الشقيق الاكبر لبورا ميلوتينوفيتش الذي اشتهر بقيادة ٥ منتخبات افلحة في كاس العالم آخرها منتخب الصين في مونديال ٢٠٠٢ وقد دافع طويلاً عن فريق برتیزان بلغراد طويلاً وسجل معه ١٨٣ هدفاً قبل ان يجرب حظه في الاحتراف خصوصاً في فرنسا حيث لعب مع راسينيغ باريس موسم ٦٣-٦٤.

٢ خاص ميلوتينوفيتش ٣٣ مباراة دولية سجل خلالها ١٦ هدفاً، ومثل بلاده في مونديالي ٥٨ وسجل هدفاً واحداً في المباراة الافتتاحية ضد فرنسا (١- صفر) في ١٦ لاما





**آسيا تعزز امدادات النفط تحوطا  
للتوقفها في حال مهاجمة أمريكا العراق**

■ سنغافورة-رويترز: فيما يليوج منذ ثمانية اسابيع مما ادى لتفاقيص صادرات خامس اكبر دولة مصدرة للنفط في العالم واحتمال نشوب حرب تعرقل امدادات النفط من الشرق الاوسط، مدى هشاشة وضع امدادات الطاقة في آسيا.

وقالت سارة ايمرسون العضو المنتدبة في انرجي سبيكتوري اناليسيس في بوسطن «دعمت ثلاثة عوامل السوق خلال الشهرين او الثلاثة الماضية هي اضراب فنزويلا والعراق والمشتريات الآسيوية».

وقال «تميل الحكومات والمصافي في اسيا للاحتفاظ بمخزون في وقت الازمات على عكس الدول الغربية التي تحافظ بمخزون ولا تتجه للشراء قبل الازمات».

وتحصل آسيا على نحو 60 بالمئة من احتياجاتها اليومية من الخام وتبلغ 21 مليون برميل من قارات

آخر وتستورد نحو عشرة ملايين برميل يوميا من منتجين بالشرق الاوسط.

ولاحتفظ سوى اليابان وكوريا الجنوبية اللتين تعتمدان كليا على واردات النفط باحتياطي معقول للطاوئي يتجاوز الحد الادني الذي حدته وكالة الطاقة الدولية عند استهلاك 90 يوما.

وبدون مثل هذا المخزون ستتعاني الاقتصاديات في القليين بشدة من ارتفاع سعر النفط. ومنذ الازمة المالية في عام 1997 تحاول آسيا دعم الاستهلاك المحلي لتخفييف وطأة اي صدمات اقتصادية خارجية.

ويمكن ان يؤدي ارتفاع اسعار النفط الى اضعاف الانفاق الاستهلاكي واستثمارات الشركات مما يزيد من اعتماد آسيا على الصادرات.

وفي اجتماع غير مسبوق في الدار البيضاء، في ادما (سبتمبر) الماضي، اتفاق بين اسيا والشرق الاوسط، حيث اتفقا على تقييد انتاجهم من الخام

## ارتفاع سعر برميل الخام الامريكي دولارا

■ لندن- روبيتز: ارتفع مزيج برنت خام القياس الأوروبي في المعاملات جلة في بورصة البترول الدولية بلندن أمس الاربعاء بعد ان أظهرت نات حكومية اسبوعية انخفاضاً أكبر من المتوقع في مخزونات المشتقات غفطية والبنزين في الولايات المتحدة رغم انخفاض طفيف في مخزون الخام.

وقال متعاملون ان السوق ارتفعت أيضاً اثر تصرير المستشار الالماني برهايد شروودر قال فيه انه غير واثق مما اذا كان من الممكن للجهود بلوماسية ان تنجح في تفادي الحرب على العراق.

وفي الساعة 1640 بتوقيت غرينتش ارتفع مزيج برنت 53 سنتاً في عقود ر (مارس) الى 30,80 دولار للبرميل.

وزاد سعر الدولار 7,25 دولار الى 272,75 دولار للطن في عقود شباط (فبراير).

وفي الساعة 1815 بتوقيت غرينتش ارتفع الخام الامريكي الخفيف في بورصة آذار الى 33,77 دولار بزيادة 1,10 دولار عن سعر الاغلاق السابق في وقت نايمسن الامريكية.

وأظهرت بيانات ادارة معلومات الطاقة التابعة لوزارة الطاقة الامريكية ان مخزون البنزين انخفض في週末 الماضي بمقدار 3,3 مليون برميل استهلاكات بما فيها وقود التدفئة بمقدار 6,8 مليون برميل الى 122,4 مليون برميل بحسب زيادة شديدة في الطلب ترجع الى برودة الطقس في شمال ارق الولايات المتحدة. وقالت ان مخزون النفط الخام انخفض بمقدار 500 برميل فقط.

## **رابطة المانية: معارضة المانيا لحرب العراق قد تضر بمبادلاتها التجارية مع امريكا**

■ برلين- روترز: نقلت مجلة عن رئيس رابطة بي.جي.أيه الالمانية تجارة الجملة والتجارة الخارجية قوله امس الاربعاء ان معارضه المستشار غيرهارد شرودر لشن حرب على العراق قد تضر بعلاقات المانيا التجارية مع الولايات المتحدة.

وقال شرودر الاسبوع الماضي ان المانيا لن تصوت لصالح مشروع قرار في مجلس الامن يجيز شن حرب على العراق مما اثار استياء الولايات المتحدة التي تشتري حوالي عشرة بالمئة من اجمالي الصادرات الالمانية.

وقال افون بويرنر رئيس الرابطة لمجلة (فوكس ماني) في مقابلة وزعتها مجلة قبل صدورها «اذا كان الوحيدين الذين سنقرر التصويت ضد الولايات المتحدة في مجلس الامن الدولي فمن المؤكد ان هذا سيكون له تاثير على وابطنا الاقتصادية مع الولايات المتحدة».

واضاف ان تغرك صفو العلاقات مع واشنطن قد يؤدي الى هبوط الصادرات بنسبة تصل الى اثنين او ثلاثة بالمئة. ونظرًا لضعف الطلب المحلي الالماني فان الصادرات تمثل القوة الدافعة الرئيسية للنمو في اكبر اقتصاد اوروبى.

**3 مليارات دولار حجم استثمارات طوير ثلاثة مصافي نفط في الكويت**

■ الكويت- يو بي آي: توقع مسؤول في شركة البترول الوطنية الكويتية الثلاثاء أن يصل حجم الاستثمارات المتوقعة لتطوير ثلاث مصافي نفط كويتية وهي الشعيبة والاحمدي وميناء عبدالله إلى نحو 900 مليون دينار كويتي (ما يعادل 3 مليارات دولار أمريكي).

وقال نائب رئيس مجلس الشركة سامي الرشيد في تصريح لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان هناك دراسة مستفيضة لتطوير هذه المصافي معتمدة تهدف إلى تطوير جميع مصافي التكرير المحلية في الكويت.

وقال ان الهدف الاساسي من تطوير المصافي هو تحسين مواصفات المنتجات لتواءق التطور المتتسارع في التشريعات البيئية مثل تخفيض نسبة الكبريت في المنتجات النفطية وتصنيع منتجات بتروولية أقل ضررا على صحة الإنسان والبيئة.

وأضاف ان الاهداف التي تستدعي تطوير المصافي الكويتية أيضا ان يواكب نمط منتجات المصافي النفطية الطلب في الاسواق مشيرا الى تزايد الطلب على المنتجات البترولية التي تتلاءم والتشريعات البيئية لاسيما في أوروبا. وقال المسؤول ان المنتجات الرئيسية التي تتجهها مصافي النفط الكويتية هي النافتا والبنزين والكيروبين والديزل وزيت الوقود مشيرا الى أهمية مواكبة نمط الطلب على هذه المنتجات وأضاف ان شركة البترول الوطنية تسعى الى انتاج منتجات بتروولية تتنمشي مع الطلب العالمي وايضا

**نوابة اللائحة الـ١٢، أئمّة تطهير طهوان، بعد الانتخابات**

■ تل أبيب- يو بي آي: من المتوقع ان يطرح المسؤولون في وزارة المالية الإسرائيلية بعد شهر على الحكومة الجديدة التي ستشكل بعد الانتخابات الحالية الثلاثاء، خطة طوارئ اقتصادية جديدة. وحثت في الأساس

الأخيرة جلسات خاصة في وزارة المالية لبلورة أسس الخطة، بتعليمات من وزير المالية سيفان شالوم الذي سبق وأعرب قبل أسبوع عن رغبته في مواصلة إشغاله لمنصبه على امتداد السنوات الأربع القادمة، وفقاً لما أورده صحيفة يديعوت أحرونوت على الانترنت الثلاثاء.

واستعرضت الجريدة أسس خطة الطوارئ الاقتصادية التي قد تطرح بعد الانتخابات، وتتضمن تقييمات وزيادات في ميزانيات وزارات، وخفض في لضرائب وتغييرات هيكلية واجراءات اقتصادية أخرى.

وكان المتحدث باسم وزارة المالية إيلي يوسف قال أمس إنه لم يتقرر بعد حجم البرنامج وصيغته النهائية إذ تشير وزارة المالية باستمرار إلى أنها ستقدم للحكومة بعد الانتخابات خطة اقتصادية في مسعى لخفض مصروفات الدولة وتأمين الاستقرار الاقتصادي. وتقدر أوساط في وزارة المالية أنه من المرجح جداً أن يكون وزير المالية القادم من خارج حزب الليكوداعتبارات اثنالافية. وفي حال حدث ذلك، فهناك العديد من المرشحين في حال انضمام أحرازهم إلى الائتلاف الحكومي، حسب الصحيفة الإسرائيلية.

في المقابل، انتقدت مصادر من بنك إسرائيل المركزي، أمس، وزارة المالية ورئيس الحكومة. وجاء من بنك إسرائيل، أن الميزانية التي صادقت عليها الكنيست للعام 2003 تقوم على تقديرات مفرطة للدخل المتوقع، الأمر الذي من شأنه أن ينعكس في ارتفاع العجز المالي بنسبة تفوق ما هو مخطط. ولمنع ذلك، هناك حاجة إلى إجراء تعديلات ملموسة في الميزانية، بعد تشكيل الحكومة الجديدة.

النوعية تقدم هذه الشحنات تكاليف الشحن لفترة قصيرة في المدى، وذلك بحسب الحالات التي تختلف من بلد إلى آخر.

ط اثابيب. ولا يسمح لتلك النوعية من الناقلات بعبور قناة سويس بكامل حمولتها بسبب ضخامة حجمها طاطسها. فحتى عندما تكون تلك الناقلة بنصف حمولتها فقط يصل غاطسها إلى نحو 14 متراً تحت سطح الماء وهو الحد الأقصى المسموح به. كانت تلك الناقلة العملاقة في طريقها من تشليج إلى روتردام حاملة نحو 410 الآف طن من خلط الخام. وبمجرد ان افرغت نصف حمولتها ميناء العين السخنة جرى نقله عبر خط بيب سوميد الى سيدي كرير على البحر ووسط حيث جرى اعادة تحميته. وقال سباريروس انه في ظل الصعود الحاد

**نوقات تسجيل عجز قياسي في الميزانية الأمريكية**

|   |   |  |
|---|---|--|
| <p>امام مجلس الشيوخ لقرار ترشيحه.</p> <p>و هذا سنو حذو بوش اذ دافع عن برنامج تحفيز الاقتصاد من خلال اعفاءات ضريبية مع التركيز على هدف توفير فرص عمل.</p> <p>واقترن بوش تخصيص 1.2 مليار دولار للبحوث حول «السيارات النظيفة» التي لا تلوث الاجواء، وقال انه يهدف من ذلك ان «تصبح الولايات المتحدة رائدة في العالم للسيارات النظيفة التي تسير بقوه الهيدروجين».</p> <p>ودعا بوش اعضاء الكونغرس الى ان يتخدوا «تدبيرا اساسيا وان يحموا بيئتنا بطريقه لم تكن الاجيال التي سبقتنا ان تتصورها».</p> <p>واضاف «انضموا الى في هذا الابتكار لهم، لجعل هواتنا اكثر نظافة وببلادنا اقل ارتباطا بمصادر الطاقة الخارجيه».</p> <p>واعتبر الرئيس الأمريكي ان «المنجزات البيئية الكبيرة في هذا القرن لن تأتي من الملاحمات القضائية التي لا نهاية لها ولا التسويات انما من التكنولوجيا والابتكار».</p> <p>(CNN) — (CNN) — (CNN) — (CNN) —</p> | <p>عهد ادارة ريجان في عام 1983.</p> <p>من جهته قال الرئيس الأمريكي جورج بوش ان حالة الاقتصاد الأمريكي أخذة في التحسن اثر موجة من الكساد ونكبات اخرى الا انه لا ينمو بالسرعة الكافية.</p> <p>وفي خطابه عن حالة الاتحاد الليلة قبل الماضية اشاد بوش ببرنامجه الخاص بتحفيز الاقتصاد بتكلفة 674 مليار دولار وتعهد بالتركيز على توفير وظائف.</p> <p>وقال بوش «يجب ان يكون لدينا اقتصاد ينمو بسرعة كافية لتوظيف كل رجل او امرأة يبحث عن عمل».</p> <p>واضاف «بدأ الاقتصاد ينتعش بعد الكساد والهجمات الارهابية وفضائح الشركات وتراجع بورصات الاسهم الا انه لا ينمو بالسرعة الكافية ولا بالقوة الكافية».</p> <p>ولم يحدد الخطاب تفاصيل اي مبادرات اقتصادية جديدة باستثناء خطة التحفيز الاقتصادي التي اعلنها بوش في وقت سابق من هذا الشهر.</p> <p>وفي وقت سابق امس الاول مثل وزير المالية شون بولتون في الثالثة</p> | <p>ي عام 2004 بينما تنمو</p> <p>الحكومة بنسبة</p> <p>واربعة بالمئة.</p> <p>400 مليون اتفاق نحو</p> <p>مدى عشرة اعوام</p> <p>الطبية وتوفير ادوية</p> <p>تشمل ميزانية 2004</p> <p>د الاحتياطية للولايات</p> <p>المتحدة ليصل الاجمالي</p> <p>والار.</p> <p>وان الميزانية تتوقع</p> <p>ثلاثة بالمئة من اجمالي</p> <p>السنتين الماليتين</p> <p>مصدر ان يكون حجم</p> <p>10.4 تريليون</p> <p>10.5 تريليون</p> <p>اس فان حجم العجز</p> <p>ي والمقبل سيدرك من</p> <p>متجاوزا العجز</p> <p>في عام 1992 عند 290</p> <p>الى حجم الاقتصاد</p> <p>جزء سيكون اقل من</p> <p>ي عند ستة بالمئة من</p> <p>الناتج المحلي الخام</p> |
|---|---|--|

## لسداد المدين تدخل السوق منافساً قوياً للمدكونات التقليدية

سنية من السيارات التقليدية. ولكن شركات صناعة السيارات اعلنت الان استعدادها لتوسيع الانتاج. وفي معرض السيارات الدولي المقام في ديترويت حاليًا اعلنت شركة جنرال موتورز التي كانت من المشكين سابقاً اقرارها بفاعلية تكنولوجيا السيارة الهجينة.

وقالت الشركة انها سترجح اول سيارة هجينة من انتاجها في عام 2005 بكماء في استهلاك الوقود تبلغ 3,8 لتر لكل 64 كيلومتراً مقارنة مع 30 كيلومتراً او نحو ذلك للسيارات التقليدية واعدة بتحسين هذه الكفاءة بنسبة 10 الى 15 في المئة بحلول عام 2007.

من جهتها تخطط توبيوتاً لزيادة مبيعاتها من السيارة الهجينة طراز لكسم الفاخر الى 300 ألف

فاصحة الجهود الدولية الرامية الى الحد من عادات الغاز والمواد الملوثة في الجو.

وكان وليام كلاري فورد الابن، حفيد مؤسس شركة العملاقة، اعترف مؤخراً بأن للسيارة جينة افضليات متعددة بينها عدم الحاجة الى تراوشعء جديد والمعرفة المؤكدة بان التطبيقات كنولوجية فيها تعمل بنجاح.

وتعمل السيارة الهجينة باعادة شحن البطارية محرك الاحتراق الداخلي وخزن الطاقة لدى استخدام الكابح. وتقوم البطارية بتشغيل محرك ربائي يستكمل المحرك العامل بالبنزين او يحل محله.

وما زالت مبيعات السيارة الهجينة متواضعة لا يجد على 150 الف سيارة في السنوات القليلة

# سورية توسع مناطق وتدمج شركات عاملة لـ

والتعمير وتدمج فيها كل من الشركة العامة لاستصلاح الاراضي والشركة العامة للري ومياه الشرب». واقر مشروع مرسوم اخر ينشئ «شركة عامة باسم الشركة العامة للبناء والتعمير» تتبع لوزارة الانشاء والتعمير وتدمج فيه الشركة العامة للبناء وشركة الساحل للانشاء والتعمير». وقال مسؤول ان المراسيم ستصبح سارية بموجب ان يصدق عليها الرئيس السوري بشاشة الالكترونية ولا تتطلب موافقة البرلمان. وذكرت الوكالة ان عمليات الاندماج تهدف الى معالجة اوضاع الشركات الانشائية العامة ودعم امكانياتها وتطوير آليات عملها وتتجدد معداتها بما يؤدي الى تقليل التكاليف وزيادة الانتاج ويحقق المزيد من فرص العمل الجديدة. وقال مسؤولون ان هذا الاجراء لا يمثّل ايداناً بأي خطوة للشخصية. وقال مسؤول اخر لرويترز «القيادة السياسية اختارت قراراً بعد خصخصة اي مؤسسة عامة، لكن هناك خطط لتطوير اداء جميع مؤسسات القطاع العام».

اللاوراق المالية وتحريك سعر الصرف. لكن سوريا ليست لديها خططاً على الفور لخصوصية الخدمات العامة مثل مياه الشرب والكهرباء والاتصالات لاهداف على رأسها الحفاظ على الوظائف. ومازال دور القطاع الخاص في الاقتصاد السوري محدوداً في حين يقول كبار رجال الاعمال ان تنفيذ الاصلاحات الموعودة يسير ببطء. من جهة ثانية اقر مجلس الوزراء السوري مشاريع مراسيم تشريعية لدمج عدة شركات مملوكة للدولة لزيادة الكفاءة وتقليل تكاليف التشغيل وايجاد فرص عمل جديدة. ويقضي مرسوم تشريعي «بأحدث شركة انشاءات عامة باسم الشركة العامة للطرق والجسور ترتبط بوزارة الانشاء والتعمير وتدمج في هذه الشركة المحدثة كل من شركة قاسيون والشركة العامة للطرق» وهما الشركات الرئيسية للطرق في البلاد. كما اقر المجلس مشروع مرسوم تشريعي ينشئ «شركة عامة باسم الشركة العامة للمشاريع المائية ترتبط بوزارة الانشاء

الاداريين الجدد. المرسوم الجديد سيسمح باطلاق الحرة السورية بالتنافس مع المناطق الامنة الأخرى في المنطقة. كما ان الاقتصاد سيستفيد من الوظائف التي ستولدتها مشاريع الجديدة ومن الرسوم التي ستسهم في الناتج المحلي الاجمالي».

تشير تقديرات خاصة الى ان معدل الالة في سوريا يبلغ 20 في المئة من اجمالي العمل البالغة ستة ملايين. وفي عام 2000 تقرير للامم المتحدة ان معدل البطالة بين 24 سنة يبلغ 29 في المئة.

قال مسؤول ان هذه الخطوة ستُشجع تثميرين للاستفادة «من الموضع الجغرافي لمصر سوريا الذي يعتبر كجسر بين القارات فة الى الاستفادة من المزايا التي يوفرها مرسوم الجديد».

يجيء القرار في إطار سلسلة من إصلاحات التي بدأها الرئيس السوري بعد ولائه السلطة عام 2000 عقب وفاة والده ناظ الاسد.

تشمل اهداف برنامج الاصلاح اقامة دارات مصرفية خاصة وانشاء سوق

دمشق- من اينال عرسان:

قال مسؤولون واقتصاديون امس الاربعاء في سوريا قررت السماح لقطاع الخدمات قيادة مناطق تجارة حرة بهدف زيادة قدرتها التنافسية على المستوى الاقليمي وجذب استثمارات اجنبية.

وتهيمن على المناطق الحرة في المدن الموانئ الرئيسية الان شركات تجارية صناعية تستفيد من اعفائها من رسوم مصرية كبيرة وتمارس نشاطها دون تدخل من الدولة.

ونشرت وسائل الاعلام الرسمية امس رسوما اصدره الرئيس بشار الاسد مفاده ان مستثمرين في المناطق الحرة سيتمكنون الان من اداء انشطة مصرافية وتأمينية وكذلك في طاعمات التكنولوجيا والصحة والسياحة الاعلام، ويسمح المرسوم ايضا لمستثمرى قطاع الخاص باقامة مناطق حرة اضافية تناظر للتجارة الحرة وخاصة لاغراض اعادة تصدير.

وقال الاقتصادي نبيل سكر «هذا التطور

## تراجع الدولار وسط تهيو الاسواق للحرب

■ لندن- روبيترز: تراجع الدولار نحو ادنى مستويات له في ثلاثة اعوام مقابل يورو امس الاربعاء بعد ان تهیأت السوق لحرب محتملة على العراق تقودها شنطن بعد كلمة صارمة من الرئيس الأمريكي جورج بوش.

وكان الدولار قد عجز عن المحافظة على انتعاشه في الجلسة السابقة بعد ان تعهد رئيس بوش في كلمته عن حالة الاتحاد ان يستخدم كامل قوة الجيش الأمريكي لزع سلاح بغداد.

وقال بول ماكيل محلل العملات في مؤسسة دريسدن كلينيوروت فاسرشتاين حينما تدرس الكلمة (التي القها بوش) تشعر وكأنه يدق طبول الحرب دقات اشد آذان. والناس أصبحوا أكثر تهيئاً للحقيقة ان الحرب تلوح في الأفق وان هذه احتمالات تؤثر سلبًا في الدولار.

وبحلول الساعة 1045 بتوقيت غرينتش نزل سعر الدولار نصف نقطة مئوية مقابل اليورو الى 1,0877 دولار مقتربا من اقل مستوى في ثلاثة اعوام الذي سجله يوم الاثنين الماضي وهو 10,0907 دولار.

ونزل الدولار امام العملة اليابانية نصف نقطة مئوية الى 118,12 ين، وانخفض ثالث نقطة مئوية مقابل الجنيه الاسترليني اي ما يزيد قليلا عن ادنى مستوى له في ثلاثة اعوام 1,6487 دولار.

ومقابل الفرنك السويسري عملة الملاذ الآمن تراجع الدولار نحو نصف نقطة مئوية او ما يزيد نحو نصف سنتيم عن ادنى مستوى في اربعة اعوام والبالغ 1,345 رينك الذي سجله في الآونة الأخيرة.

## البرلمان الايراني يقر مسودة ميزانية تركيزها الاساسي مكافحة البطالة الزمنية

الماضي انها ستركز على الخصخصة وتجنب الاستثمار الاجنبي واصلاحات اقتصادية هيكلية.  
وتقوقع ايران التي يعتمد اقتصادها على النفط دخلاً قدره 15,3 مليار دولار من مبيعات النفط في العام المقبل. ويتم تعويض اي نقص من صندوق تثبيت سعر النفط. وقال خاتمي «سنحاول تخفيف الاعتماد على النفط وتحصيل دخل من موارد اخرى».  
وبينفي ان يقر مجلس مراقبة الدستور الحافظ مشروع الميزانية قبل بدء العمل بها في بداية العام الفارسي الجديد في 21 آذار (مارس) المقبل.

طهران - رویترز: اورد التلفزيون  
ایرانی امس الاربعاء ان البرلمان اقر  
رسودة ميزانية عام 2003 / 2004 التي  
بلغ حجمها 107 مليارات دولار وتدفع  
كافحة مشكلة البطالة المزمنة. وتتابع  
تلفزيون «اقر البرلمان رسودة ميزانية  
سنة 1392 (هجرية) في جلسة علنية».  
ويبلغ الانفاق الحكومي في الميزانية  
36,5 مليار دولار. وتتضمن الميزانية زيادة  
نحو 13 بالمائة في خطط الانفاق  
حكومي هذا العام بينما يتوقع ان تصل  
سبة التضخم لنحو 13 بالمائة.  
وقال الرئيس محمد خاتمي عند  
عرض الميزانية على البرلمان في الشهر

■ حیدر، أباد (الهند) - وبنية: بعد عقدين من ثورتها الإسلامية تتطلع إبان الم

ورة اخرى لحفز اقتصادها لكنها هذه المرة.. ثورة تكنولوجية.  
ويعتقد الرئيس الاصلاحي محمد خاتمي ان ايران يمكنها ان تحذو حذو الهند  
ليفها التاريخي في نجاحها في مجال تكنولوجيا المعلومات.  
وقد تتفق خاتمي الثلاثاء مدينة حيدر اباد معقل التكنولوجيا في جنوب الهند.  
قال اثناء جولته التي شملت مجمعا اداريا انشئ خصيصا للجسم شركات رائدة في  
جال تكنولوجيا المعلومات لها استثمارات في بلدان متعددة مثل شركة  
بايكروسوفت الامريكية «لدينا مجموعة كبيرة من الموارد البشرية المتخصصة.  
يمكنا تعلم الكثير من تجربة الهند». وتمكنت الهند بمساعدة قاعدة عريضة من

#### **موقع لاحظ استثمار احذن لـ قطاع التعدين**

● طوكيو-رويترز: قال نائب وزير تعدادي الايراني جعفر سارغيني أمس دريماء ان بلاده تأمل ان تساعد دسثمارات اليابانية في احياء قطاع تعدين فيها وذلك بفضل قوانين جديدة تهدف الى اجتذاب رأس المال الجنبي.

وقال سارغيني في كلمة القالها في جنوب للصناعة انه بمساعدة الاموال الجنوبية تأمل ايران زيادة الانتاج بعدني الاجمالي الى 170 مليون طن عام 2004 من 120 مليون طن عام 2001.

وقال سارغيني «يمكن القول ان قطاع تعدين لم يجد بعد مكانه الحقيقي في اقتصاد البلاد». وأشار الى ان الصناعة

**القطاع التعديان كان يجب ان الاوسط وشرق اسيا واوروبا.**

■ تونس - يو بي آي: توقعت مصادر اقتصادية تونسية ان يرتفع حجم استثمارات الخارجية في تونس الى 5 مليارات دولار خلال السنوات الخمس القادمة، أي حوالي 10 بالمئة من حجم الاستثمارات المقررة خلال الخطة التنموية عشرة 2002-2006.

وقال مصدر مسؤول في وزارة التنمية والتعاون الدولي التونسي ان هذه الاستثمارات المتوقعة ستوجه الى قطاع الطاقة (1500 مليون دولار) والصناعة (1350 مليون دولار) بالإضافة الى التخلّي عن حصة الدولة في عدد من مؤسسات قطاع اعمال سواء عن طريق اللزمه او اللجوء الى البيع لستثمرين اجانب (1450 مليون دولار). وأضاف ان الخطة التي وضعتها وزارته لجذب الاستثمارات الخارجية لن تقتصر على المصادر التقليدية في اوروبا، وإنما ستتوسيع لتشمل





